

## • الدرس الخامس والعشرون | المخصّصات " إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ "

إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ الطَّوِيلِ

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى. حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة عيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد في شرح - 00:00:00

بقواعد الاصول ومعاقد فصول الامام عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله تعالى عليه. وقد انتهى من الحديث ايها الاحبة الى مباحث التخصيص. كنا في الدرس الماضي انهينا الحديث عن مباحث العام وعرفنا نظرية العام وكيف ما هي ما هو العموم؟ الالفاظ المستغرقة لجميع ما تصلح لها دفعة واحدة بلا حصر. عرفنا ما هي الالفاظ - 00:00:36

التي توصف بانها عامة. وعرفنا ان وصف الفعل والمعاني بانها عمى مجاز. عرفنا ايها الاحبة مسائل فرعية وفي الحقيقة وهذا كتاب متوسط يستوعب جميع مسائل العموم لكننا عرفنا اهم المسائل الفرعية التي تتعلق بالعموم. عرفنا العموم المعنوي اللي هو العموم المجازي كيف ما هي الافعال التي - 00:00:58

وصفها بالعموم وعرفنا ان هذا عموم معنوي. عموم معنوي ليس العموم الحقيقي مثل قدر النبي بكذا. نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن كذا وعرف من خلاف اللفظ فيها. عرفنا كيف - 00:01:18

نتعامل عند تعارض عام مع عام من يتذكر اذا تعارض عامان ماذا نفعل؟ اول خطوة نحاول الجمع ايش طريقة الجمع؟ عندنا طريقتان كده طريقة ايش اما اذا كان هناك احد يعني اذا كان اه عندنا عامان احدهما اخص من الاخر فالخاص يقضي على العام او يخصص العام - 00:01:28

الطريقة الاولى عندنا عمان احدهما اخص من الاخر فالخاص يقضي على ماذا؟ على العام. الطريقة الثانية ما هي كانت؟ جعل كل واحد صورة. احسنت ان نحمل اذا كان عندنا علومات وفي نفس المرتبة لا يوجد ليس احدهما اخص من الاخر. فنحاول ان نجعل احدهما في حالة - 00:01:52

الاخر في حالة اخرى نحمل احد العامين على صورة ونحمل العامل الاخر على صورة اخرى. هذا ايضا منهج جيد. اذا ما استطعنا ان نجد بترك الطريق او بتلك الطريقة ماذا نذهب الى النسخ - 00:02:12

اذا عرفنا المتأخر المتأخر ينسخ المتقدم. طيب لماذا قلنا النسخ يأتي بعد الجمع؟ ما هي القاعدة التي ينبغي على طالب العلم ان يحفظها مثل اسمه في هذا الباب وفي باب التعارض بشكل عام هناك قاعدة يجب ان تحفظ الاهمال. اعمال اما الصيد اولى من اهمال احدهما. هذه قاعدة - 00:02:28

جدا وكثير ما يتم التعليل بها يجب ان يحفظها طالب العلم. اعمال النصين اولى من اهمال احدهما. لذلك نجد اه نجد الاصوليين يذهبون الى اي حل الى اي طريقة يتم فيها اعمال كلا نصين. باي منهج - 00:02:51

المهم ان نعمل كلا النصين لان اعمال النصين اولى من اهمال احدهما. فلذلك الجمع مهما استطعنا ان نجتمع علينا بالجمع فان لم نستطع معرفة الناسخ من المنسوخ نذهب الى الترجيح ثم ان لم نستطع ان نرجح يتساقطان ما معنى يتساقطان - 00:03:08

ان يتوقف العمل بكلا الدليلين العاميين. ونبحث عن دليل جديد للمسألة اخر. هذا كان المبعث العام. ثم شرعنا في مبحث جديد وهو مبحث يتعلق بالعهد. هو مبحث الخاص والتخصيص. عرفنا تعريف الخاص. عرفنا آ ان العلاقة بين - 00:03:28

تعاون خاص كما ذكر عبدالمؤمن البغدادي ان هناك اه طرفين وواسطة. صحيح هناك عام لا اعمم. خاص لا اخص منه ما بين ذلك سلم

يترقى من الخاص الى العام ثم بعد ذلك انتقلنا الى ما هو اهم حقيقة من الخاص. قلنا ما هو؟ التخصيص. تخصيص نظرية مهمة جدا جدا على - [00:03:48](#)

طالب العلم ان يتقنها. لماذا؟ لانه كما قلنا ما من عام الا وقد دخله التخصيص بوجه من الوجوه. فحتى افهم اسلوب الشارع في التشريع. لابد اعرف ما هو العام وما هي - [00:04:10](#)

طرق التخصيص التي تطرق على هذا العام لافهم الحكم الشرعي في النهاية. فنظرية التخصيص من النظريات المهمة بل فيها رسائل جامعية مصنفة مستقلة اه صنفها اهل العلم من المتقدمين ومن المتأخرين حتى ينوجدات هذا الباب. باب مهم جدا. فقلنا ما تعريف التخصيص - [00:04:30](#)

اخراج بعض ما تناوله اللفظ العام من ايش؟ من الحكم اخراج بعض ما تناوله من اللفظ العام من الحكم. عندنا لفظ عام العام كتعريف لفظ يستغل جميع الافراد صح؟ دفعة واحدة - [00:04:50](#)

فاقوم بالتخصيص باخراج بعض الافراد طبعاً اخرجوا من الحكم الذي اسند الى اللفظ العام هذا في الحقيقة التخصيص انت لا تخرج الافراد من نفس اللفظ. ان هنا بعض الطلاب يظن - [00:05:10](#)

اما الاخراج يتم من نفس اللفظ. في الحقيقة انت لا تخرج من نفس اللفظ. وانما عليك ان تكون هناك نوع من الليونة بالفهم. المراد بالاخراج بعض الافراد من اللفظ العام - [00:05:23](#)

اخراجهم من الحكم الذي اسند الى اللفظ العام فاذا قلت انا اكرم الطلاب انا هنا الطلاب من الفاظ العموم صح؟ جمع؟ دخلت عليه قال لي الاستغراقية. فانا ماذا ما الحكم الذي اصفته؟ انه اكرام هؤلاء. فاذا قلت اكرم الطلاب الا زيدان - [00:05:33](#)

اه هنا انا اخرجت زيد اذا من حكم الاكرام. اخرجت زيد من ايش؟ من حكم الاكرام. فهذا ما عليه ان معنى خصصت اللفظ العام. اخرجت بعض الافراد من الحكم الذي يتناول اللفظ العام. فيبقى الحكم مسندا الى الباقي - [00:05:56](#)

اذا انا اخرجت الباب يبقى الحكم مسندا الى الباقي وهذه مسألة سنذكر الخلاف فيها اليوم. مسألة اذا اخرج البعض فهل يبقى الحكم مسندا الى الباقي المتبادرة للذهن معه لكن هناك ايضا خلاف في هذه المسألة. ثم بعد ذلك ذكرنا بعد ان عرفنا التخصيص انه اخراج بعض ما تناوله اللفظ العام من - [00:06:16](#)

اه عرفنا الفرق بين ايش وايش؟ بين النسخ والتخصيص. ذكرنا كم فارق؟ خمسة ذكرنا خمسة وهي في الحقيقة يعني قد نقول اه بانه رفض لجميعه وبجواز مقارنة المخصص وعدم وجود مقاومة ودخوله للمخبر - [00:06:36](#)

خلاف النسخ هدول اربعة ونحن اضفنا الخامس وجعلنا قوله ولا خلافه في جواز التخصيص من قبيل ايضا الفوارق بين النسخ والتخصيص انه لا خلاف في جواز التخصيص وقد يعني كما رأيت عند بعض النسخ تجعل هذه جملة جديدة مستقلة ولا خلاف في جواز التخصيص ان هذه مسألة - [00:06:53](#)

مستقلة ليست من قبيل الفوارق بين النسخ والتخصيص. لكن بعض الاصوليين يرى فعلاً ان النسخ هناك خلاف فيه. في وقوعه والتخصيص لا خلاف فيه. فيجعل هذا فرقاً لكن هنا ما يقوي فعلاً ان قوله ولا خلاف في جواز التخصيص. ليس من قبيل الفروق هو قوله بخلاف النسخ. حينما قال وبجواز مقارنة - [00:07:13](#)

وعدم وجوب مقاومته ودخوله على الخبر بخلاف النسخ اي في جميع الامور الثلاث السابقة. هي بالنهاية اذا الطريقة في فهم الكتاب طريقة في فهم الكتاب حينما قال وبجواز مقارنة المخصص وعدم وجود مقاومة ودخول هذا الخبر بخلاف النسخ اي في الامور الثلاث لو كان قوله - [00:07:37](#)

ولا خلاف في جواز التخصيص مراداً من الفوارق لذكر بخلاف النسخ بعد قوله ولا خلاف في جواز التخصيص. لكن لما ذكر جملة خلاف النسخ قبل ولا خلاف في جواز التخصيص كانه يشير الى ان الفوارق - [00:07:57](#)

هي فقط ما سبق ولا خلاف في جواز التخصيص وكأنها مسألة مستقلة والامر في ذلك واسع ان شاء الله. نذهب اليوم ايها الاحبة الى مبحث هو ما هي المخصصات؟ انت عرفت التخصيص. ممتاز. فهمت؟ سورة. ومهم جدا ان تفهم مفهوم التخصيص. يعني احنا الان

من خلال الفوارق بين النسخ - 00:08:13

عرفنا مبدأ التخصيص صح؟ عرفنا ان التخصيص يرفع بعض العام ولا يجوز ان يرفع جميع اللفظ العام. عرفنا ان التخصيص يأتي مقارنا لماذا؟ يأتي مقارنا لللفظ العام ويأتي متاخيا عنه متأخرا واليوم سنتعلم - 00:08:33

انه يجوز ان يأتي المخصص قبل العام. يعني ينزل الخاص قبل العام فيقول الخاص متقدم على العام. يعني لاحظوا يعني من الفوارق هذي ما ذكرها هنا بعد ذلك نحن عندما قارنا بين التخصيص والنسخ ايش قلنا؟ قلنا ان التخصيص يجوز ان يأتي مقارنا للعام -

00:08:53

ويدل ان يكون متاخيا عنه. اما النسخ فيجب ان يكون متوافيا عن المنسوخ صح؟ الناسف يجب ان يكون متاخيا. هذه من الفوارق اللي ذكرناها بين التخصيص وبين النسخ انه التخصيص يجوز ان يأتي المخصص مقارنا للعرب ويجوز ان يكون متاخيا. اما النسخ فيجب ان يكون - 00:09:13

اليوم سنتعلم ان التخصيص او ان النص الخاص المخصص الذي يهدف فيه التخصيص يجوز ان يكون متقدم حتى على العهد يجوز ان ينزل الخاص ثم ينزل العام ويكون هذا التخصيص ايضا وان كان هذه السورة فيها خلاف سندرسه اليوم ان شاء الله. فالتخصيص في الحقيقة ليس فقط يجوز ان يكون مقترا بالعام. بل يجوز - 00:09:37

ان يتقدم على الارض يعني ينزل اولا النص الخاص ثم بعد ذلك ينزل النص العام. يمكن فاذا التخصيص يمكن ان يأتي قبل العام. يمكن ان يأتي مقارنا للعام ويمكن ان يتأخر عن العام. له ثلاثة احوال في الحقيقة. واما - 00:10:00

انها سخ فلا يعقل الا ان يكون متاخيا عن المنسوخ اما النسخ فلا يعقل الا ان يكون عتراك في اهل المنسوب. طيب خليني واسمعي صوت واحد خلينا واقفين. اليوم ايها الاحبة سيسرع اه عبد المؤمن البغدادي رحمة الله - 00:10:19  
في بيان ما هي المخصصات؟ بعد ان عرضنا الفرق وتصورنا ما هو التخصيص ما هي الامور التي يحدث بها التخصيص؟ وهذه مسألة مهمة جدا ما هي المخصصات التي تخصص اللفظ العام؟ في الحقيقة هناك تقسيم مهم لم يذكره عبد المؤمن البغدادي وهو من التقى - 00:10:37

مشهورة ان المخصصات ايها الاحبة عند الاصوليين المخصصات على نوعين. هناك مخصصات منفصلة وهناك مخصصات متصلة المخصصات المنفصلة اه يكون المخصص منفصلا عن اللفظ العام غير مرتبط به في نفس السياق - 00:10:59  
او في نفس الجملة قل كما تشاء. هذا مفهوم المخصصات المنفصلة. المخصص شيء مستقل المخصص شيء مستقل ليس مرتبطا باللفظ العام في نفس السياق جميل. المخصصات المتصلة لا يكون المخصص - 00:11:33  
متصلا باللفظ العام في نفس السياق جميل اذا هذا الفرق بين المخصصات المتصلة والمنفصلة. المخصص المنفصل يأتي اللفظ العام في نص من الكتاب في نص من السنة. ثم يأتي المخصص - 00:11:58

شيء مستقل عنه وسنتعلمه مثل الحس مثل العقل هو الذي خصص نص اخر في اية اخرى يعني تعلمنا المطلقات يتربصن وصلنا ثلاثة القرون في اي سورة؟ البقرة. ما الذي خصصها؟ اية سورة الطلاق؟ وولاء الاعمال لاجلهم ان يضع حملهن. لاحظ المسافة -

00:12:18

اذا المخصص المنفصل المخصص منعزل عن اللفظ العام لم يأتي معه في نفس السياق بل هو مستقل عنه لذلك سمي منفصلا المخصص المتصل له المخصص يكون متصلا باللفظ العام في نفس السياق. قل لا اجد فيما اوحى اليها محرما على قائم يقام الا -

00:12:38

ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير. فهنا لاحظوا كيف التخصيص بالاستثناء كان في نفس سياق اللفظ العام. ما لا في ماء اوحى الي محرما جميل. الان عبد المؤمن البغدادي في الحقيقة في كتابه ركز على المخصصات المنفصلة. وهو لم ينص على كلمة منفصلة. ايش قال؟ قال او - 00:12:58

تسعة وبدأ بها. هذه التسعة هي المخصصات المنفصلة بعد ان يسرد عبد المؤمن البغدادي المخصصات المنفصلة سينتقل بعد ذلك الى

المخصصات المتصلة يذكر منها شيئا واحدا والمشكل انه لم ينص على انه مخصص ايش قال سيأتي ومنه الاستثناء. ما عرض ما سماه تخصيصا. فكأنه عبدالمؤمن البرداني - [00:13:19](#)

له طريقة واسلوب في التعبير عن المخصصات المتصلة لم يسميها مخصصات لم يسمها مخصصات. الله تعالى اعلم باسلوبه. لكن المشهور عند اهل العلم هذا هو التقسيم. ان هناك مخصصات منفصلة ومخصصات متصلة - [00:13:45](#)  
من اكثر يبدأ بالمخصصات المتصلة. المخصصات المتصلة ايها الاحبة هي الاستثناء اسلوب الاستثناء اسلوب الشرط التخصيص بالصفة المراد بالصفة هنا اعم من النعت النعت الحال التمييز كل ما يمكن ان المضاف اليه هذا كله يدخل ضمن مفهوم الصفة. اه التخصيص بالغاية - [00:14:01](#)

اساليب الغاية. طبعا كل هذه اساليب عربية صح؟ ما هي الادوات التي تستخدم في الغاية مثل حتى واذا التخصيص بالصفة سواء كانت حال نعت تمييز التخصيص بالشرط الشرط اللغوي ادوات الشرط. التخصيص بالاستثناء. اسلوب الاستثناء. فهذه هي المخصصات المتصلة. عبد المؤمن البغدادي تكلم عن النوى - [00:14:26](#)

واحد فقط منها وهو الاستثناء. وفي الحقيقة اظفر الشرط والصفة والغاية. معنا مهمة جدا. طبعا البعض يضيف مخصص خامس من المخصصات المتصلة وهو البدل وبدل البعض وعنه الاكثر قد سكتوا وهو الصواب الاشطر. لان كما ذكر السيوط في جمع الجوامع ان العد بدل البعض - [00:14:46](#)

المخصصات المتصلة اه ضعيف وقد يدخل بذل البعض ضمن مخصصات سابقة فالمهم البعض كما قلنا قد يزيد بدل البعض اه من الكل وهذا ما بندرسه ان شاء الله في موضعه ربما مطول اكثر ان شاء الله. لكن هو اقتصر على الاستثمار - [00:15:06](#)

وانا ساختصر معه. يعني حيثما وقف ساقف. حتى لا اوسع الكتاب اكثر من ذلك. ولكن ركز بشكل كبير عبد المؤمن البغدادي على المخصصات المنفصلة ركز بشكل كبير على المخصصات المنفصلة وهي التي بدأ بها. فماذا قال - [00:15:25](#)

قال والمخصصات تسعة اكسر فوقها يقصد هنا المخصصات المنفصلة. التي لا تأتي مع النص العام في نفس السياق. هذا هو المراد المخصصات هنا صار تسعة هي المخصصات المنفصلة. اولا ضاع عند كل مخصص رقم حتى تعد هذه المخصصات. اولا الحس - [00:15:42](#)

ما المراد بالحس؟ يعني احدي الحواس الخمس. هذا المرض الحس يعني الشيء المحسوس. وعندنا المحسوسات تكون باحدى الخمسة اللي تعلمناها في المدرسة. اما بالسمع او بالبصر او بالشم او بالذوق او ما شابه ذلك. كيف يمكن للحس والاحساس - [00:16:06](#)

فاس ايها الاحبة ان يخصص لفظا عاما. كيف يمكن لاحدي الحواس او للاحاساس بشكل عام؟ ان يخصص لفظا عاما في الكتاب والسنة لاحظوا قال اولا الحس كخروج السماء والارض من قوله تعالى تدمر كل شيء بامر - [00:16:26](#)

دائما ايها الاحبة اولا حدد اللفظ العام في السياق تدمر كل شيء بامر ربها. حدد اين اللفظ العام؟ قل. ممتاز. اذا عندنا الاخوة الافاضل عموما. الان هل هذا العموم قرأوا التخصيص - [00:16:46](#)

هل هذا العموم دخله بالتخصيص؟ قالوا نعم قلنا اين المخصص؟ الان حينما تسمع تدمر كل شيء. الان لو ان هذا اللفظ ايها الاحبة بقي على عمومته لم يدخلوا وتخصيص فمعنى هذا ان الريح الان هذه الاية جاءت في ايش؟ في سياق العذاب الذي حل بقوم عاد. صح - [00:17:04](#)

في قصة سورة الاحقاف. اذا هي تتكلم عن في سياق العذاب الذي حل القوم عاد. بعث الله عز وجل. قالوا هذا عارض وما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها. فالله عز وجل ارسل ريحا والعياذ بالله مدمرة على هؤلاء القوم - [00:17:28](#)

مجرمين فانظر تعبير الاية تدمر كل شيء. لو ان العام هنا بقي على عمومته لم يدخله التخصيص. لو حافظنا على العموم معنى هذا ان الريح دمرت كل ما يصدق عليه انه شيء - [00:17:48](#)

اذا دمرت السمع ودمرت الارض ودمرت الى الارض السابعة ودمرت كل ما على وجه هذه الارض من مخلوقات واحياء لكن هل فعلا

هذا هو المراد؟ يعني لو اننا حافظنا على العموم كان التدمير حل بكل شيء في السماء والارض. وبكل ما على وجه الارض من مظاهر الحياة - [00:18:04](#)

وبكل ما في هذا الكون الحير لكن هذا لا يعقل. والدليل على ان هذا العموم لا يمكن ان يكون صحيحا. يعني لا يمكن ان نقول ان الاية على عمومها حقيقة ما هو اننا الان نشاهد نحن بحواسنا نشاهد السماء موجودة. والارض موجودة بل - [00:18:24](#)  
ليس في زماننا الذين كانوا على الكرة الارضية غير قوم عاد. هل رأوا السماء مدمرة والارض مدمرة فأروا كل الكرة الارضية انتفضت والكواكب سقطت اه قالوا العلماء اذا هذه الاية تدمر كل شيء لا يمكن ان المقصود بها العموم حقيقة. لابد ان هذا العموم مخصص - [00:18:44](#)

لابد ان هذا العموم مخصص. وما الذي خصه؟ قالوا الحس ما المراد ان الحس خصص هذا العموم؟ اننا بحاسة البصر اننا او الذين كانوا على الكرة الارضية ايام قوم عاد كما تشاء - [00:19:07](#)

اننا بحاسة البصر وجدنا السماء لم تدمر. ووجدنا الارض لم تدمر. ووجدنا الكائنات التي كانت القوم عاد موجودة والبحار بقيت موجودة. وجدنا الاجرام من الشمس والقمر موجودة. فاذا اه اه حسنا - [00:19:25](#)  
الذي كان عن طريق البصر دلنا على ان هذا اللفظ العام مخصص مخصص يعني خرجت من قمة تدمر كل شيء اخرجنا السماوات اخرجنا ايش؟ مش العام هو اخراج بعض ما قرأ التخصيص اليس هو - [00:19:47](#)  
اخراج بعض ما تناوله اللفظ العام فالان تدمر كل شيء ما الذي خرج من كل شيء من اللفظ العام السماوات والارض والاجرام السماوية وكل ما كان خارج قوم عاد. صحيح؟ كل هذا يخرج من قوله - [00:20:05](#)

على كل شيء فبقي عموم كل شيء يتعلق بماذا؟ بمنازل قوم عاد وكل ما كان في ارضهم من مواشي ومخلوقات او ما شابه ذلك. واما ما كان خارج قوم معاذ وما يتعلق بالسماء والاراضين فكل هذا تم اخراجه من العموم - [00:20:21](#)  
وبقي العموم فقط فيما في قوم عاد وما كان في ارضهم وبقعتهم ما الذي اخرج السماء والارض والاجرام السماوية وكل ما كان من القرى بعيد عن قوم عالي من العموم؟ نقول الحس ان - [00:20:41](#)

غصة البصر والمشاهدة دلت على ان كل هذه لن تدمر. فكيف اذا تكون داخل ضمن عموم تدمر كل شيء؟ قطعاً هذه مخرجا هذا تخصيص للنص العام كان بواسطة ماذا؟ بواسطة الحواس واستخدمنا هنا حاسة البصر. اذا قال الحس كخروج السماء والارض وليس فقط - [00:20:59](#)

السماء والارض طبعا هنا هون يمثل كخروج السماء والارض وان تجد وقل للاجرام السماوية مثل القمر والشمس وكل القرى التي كانت بعيدة عن قوم عاد والبحار ما شابه ذلك كلها خرجت من هذا العموم بواسطة الحواس التي دلت على ان كل حاسة البصر دلت على ان السماء والارض - [00:21:22](#)

وكل ما كان خارج قرية لم يدمر. فكل هذا اذا خرج بواسطة الحس وبقي العموم في ماذا؟ فيما كان في قرية فقط. طب لماذا عبر القرآن بهذا الاسلوب؟ اذا كان هذه الجملة تدمر كل شيء يخرج منها اغلب الاشياء. ولا يبقى الا ما كان - [00:21:42](#)  
داخل قوم عام او محيط قرية عاب. ولماذا هذا الاسلوب؟ نقول هذا اسلوب تهويل وتفضيل للواقع الذي نزل بقوم عاد وهذا من اساليب العربية انه يرتفع مثل الان وضعه بيقول لك الواحد طب شيخ اذا كانت السماء والارض والبحار وكل ما كان بعيد عن قوم عاد ليس داخل ضمن هذا العموم. طب لماذا الله سبحانه وتعالى ما قال مباشرة تدمر - [00:22:02](#)

لماذا عبر تدمر كل شيء؟ نقول لا هذا اسلوب من اساليب العربية في تفضيع الامر. بالله عليك ايها اوقع في السامع الان الله عز وجل يخاطب المعاندين من كفار قريش. ايها اوقع في قلوبهم واشد؟ حينما يقول تدمر هذه الريح قرية - [00:22:24](#)  
ولا حينما يقول تدمر كل شيء. الرعب الذي يدخل في المجرمين والكفرة حينما يسمعون هذه الاية اشد. فالمراد اذا التجديد على الكفرة حينما يسمعون هذه الاية وليس المراد حقيقة العموم باختصار. واضح؟ طيب الطريقة الثانية من طرق التخصيص. قال العقل - [00:22:44](#)



العقل. العقل يصلح لان يخصص اللفظ العام الوارد في الكتاب والسنة. طب ما المراد بذلك؟ قالت انظر المثال الذي مثل به قال والعقل قال وبه خرج من لا يفهم من التكليف - [00:23:05](#)

الان هو يمثل لتخصيص بالعقل الان قال وبه خرج من لا يفهم من التكليف. بسم الله الان الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة خاطبنا كثيرا في القرآن الكريم. يا ايها الذين امنوا اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. جميل؟ اه خاطبنا بكثير من الاحكام - [00:23:24](#)

باسماء موصولة الذين او باسماء الشرف من عمل صالحا. فهناك اذا الصيغ كثيرا من صيغ العموم خاطب الله عز وجل بها البشرية. صحيح القرآن الكريم وفي السنة النبوية اما اسلادي بشار. اسماء موصولة نكرة في سياق النفي او النهي - [00:23:48](#)

اه مثلا دخلت عليه اي مفرد او الجامعة دخلت عليه ادلة استغرافية جميلة. الان هذه الالفاظ بعمومها بعمومها تشمل البشرية حتى غير المكلفين منهم من المجانين والاطفال الصغار. صح الان لما تأتي نظرة من؟ ويعلق عليها حكم شرعي - [00:24:10](#)

من اسم شرط ويعلق عليها حكم شرعي. من ايها الاحبة تختص بالادميين. صح؟ الا يدخل فيها اه مثلا الطفل الذي عمره عشر سنوات يدخل فيها. صح؟ اه كذلك لفظة اه الذي من اسماء الموصولة الذي يدخل فيها مثلا من كان - [00:24:40](#)

عمره العقلاء من بني ادم كل عاقل من بني ادم حتى ولو لم يصل الى سن البلوغ ويدخل فيها. ما قال اهل العربية والله اسماء الشرق خاصة بالمكلفين قول اسماء الشرط خاصة بالعقلاء فقط وليس من شرطها التكليف. ما قالوا الاسماء الموصولة تخص بالمكلفين. ما

حدا قال هذا. فاذا الاسماء الموصولة - [00:25:00](#)

ماء الشرب اه كل جميع اه اي كما قلنا نكرة في سياق نفي او نهي او استفهام اه اسماء الذي دخلت عليها ان الاستغرافية هذه ايها الاحبة بطبيعتها بطبيعتها كالفاظ هي تشمل غير المكلفين بعموم - [00:25:20](#)

بعمومها تشمل غير المكلفين. لكن العقل دلنا على ان غير المكلف ليس مخاطبا بهذه الاية العقل دلنا على ان غير المكلفين ليس ليسوا داخليين في هذه الايات. فلما الله عز وجل يقول يا يقيموا الصلاة - [00:25:40](#)

الان نقول مثلا واو الجماعة وان كانت واو الجماعة جعلها من قبل العموم هذا فيه اشكال هذه ليست حقيقة من قبل العموم. وان لكن اعتبر ابن قبيال العلان اقيموا الصلاة - [00:26:05](#)

هل يدخل فيه غير المكلفين؟ هذا الخطاب ليس موجه لغير المكلفين. موجه لمن؟ للمكلفين. لكن الاية هل نصت على انه هذا الخطاب فقط للمكلفين ولا جاءت باقيموا الصلاة جاءت على عمومها. جاء على عمومها ومن الذي اخرج غير المكلفين من هذا العموم - [00:26:15](#)

قالوا العقل. طبعا الشأن لا يعترض المثال. ممكن شخص يقول يا شيخ في الحقيقة ليس العقل هو الذي اخرجناه وانما الشرع هو الذي اخرجهم صح؟ ممكن نقول نعم اي وعي ممكن يقول انه في احاديث قول النبي صلى رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستنشق وعن الصغير حتى يحترم وعن المجنون حتى يعقل او يفيق هو - [00:26:35](#)

الذي دخل هو الذي دل على ان هؤلاء يخرجون من العموم وليس العقل. اقول فعلا منكر ذلك. يعني انا فقط اشرح مثال عبد المؤمن البغدادي وان كنت متردد نوعا ما في قبوله. انه فعلا هل العقل هو الذي دل على خروج غير المكلفين - [00:27:00](#)

ولا الشرع هو الذي دل على خروج غير المكلفين الا ان يأتي شخص يقول مثلا غير المكلف يدخل فيه المجنون ويستحيل عقلا ان يخاطب الله عز وجل المجانين. فيكون فعلا العقل هو الذي مثلا اخرج المجانين - [00:27:19](#)

من عموم الخطاب والشرع عاضب العقل في ذلك. اما الاطفال المميزين مثل عمر عشر سنوات واحداش سنة نقول فعلا هو الذي اخرجهم وليس العقل. فاذا في الحقيقة الكلام محتمل. يعني حينما قال العقل وبه خرج من لا يفهم من التكليف. تفهمين معي العبارة - [00:27:37](#)

العقل هو الذي اخرج من لا يفهم من التكليف. نقول ما مرادك يا عبد المؤمن بماء بمن لا يفهم؟ اذا كنت تقصد المجانين فالعقل دل على ان اي عموم في الكتاب والسنة - [00:27:57](#)

يخرج منه المجانين لانهم لا يفهمون الخطاب. اقول ممكن ذلك فعلا العقل هو الذي دل على ان المجانين يخرجون من عمومات هذا

الخطاب لانهم لا يفهمون هذه خطابات اصلا والشرع عضد العقل في هذه الفكرة. اما اذا كنت تقصد بمن لا يفهم الاطفال الذين بلغوا سن التمييز - [00:28:12](#)

ففي الحقيقة لا هؤلاء يفهمون. والذي اخرجهم من خطابات التكليف او من خطاب التكليف هو الشرع وليس العقل جيد فلذلك آآ قد يعني احمل مشكلة عبد المؤمن البغدادي على وجه صحيح. اذا كنا العقل به خرج من لا يفهم ان مراده من لا يفهم من - [00:28:32](#) ان مراده من لا يفهم اه المجالون المجنون ان مراد من لا يفهم المجنون فنقول فعلا اي خطاب من يفعل كذا فله كذا آآ من او الذين فعلوا كذا عليهم كذا - [00:28:54](#)

او بكل او جميع او ما شابه ذلك. العقل دل على اخراج المجانين منهم. لان المجنون لا يمكن ان يفهم الخطاب. لان المجنون لا يمكن ان يفهم هذه الخطابات فكيف يكلف بها - [00:29:18](#)

اه ثالثا طبعنا مثال اوضح من المثال الذي ذكره عبد المؤمن ذكرنا في المحاضرة الماضية الله خالق كل شيء. الان اه الله سبحانه وتعالى هو شيء بدليل قوله تعالى قل اي شيء اكبر الشهادة؟ قل الله. فهنا هذه الآية تدل على ان الله عز وجل لا مانع من ان يطلق - [00:29:33](#)

بهذا المعنى عرفت؟ فقولوا والله خالق كل شيء لو بقيت هذه الآية على عمومها تدلت على ان الله سبحانه وتعالى خلق نفسه لان نفسه تعالى الله سبحانه وتعالى. لكن العقل هو الذي دلنا. العقل دلنا على ان الذات المقدسة تخرج من عموم - [00:29:58](#) قوله تعالى كل شيء فقولنا الله قال بكل شيء هذه الآية يخرج منها من عمومها ذاته سبحانه وتعالى. فتعالى شأنه لا يمكن ان يكون خلق ذاته بل هذا يؤدي الى - [00:30:21](#)

اصلا عقلي فالعقل دل على ان ذاته المقدسة تخرج من هذا العموم وهذا تخصيص بواسطة العقل ايضا. وفي الحقيقة القضية عليكم ان تنتبهوا. هنا عندما يقول العقل يخصص يقصد ما ما تحكم العقول السليمة كلها على عدم امكانية دخوله - [00:30:35](#) وفي الخطاب لانه قد يأتي شخص ممن يستهزئ بالدين او يتلاعب بالدين يقول اه هيه اخوانا الاصولية بقولوا العقل بخصص. ويأتي على نصوص كتاب وسنة ويبدأ يخصصها بعقله. اليس العقل مخصصا؟ اه عليك تفهم. المراد بالعقل هنا ما تتفق عقول - [00:30:55](#) اه الاصحاء من بني ادم على خروجهم. يعني العقل المشترك القدر المشترك بين جميع العقلاء هذا المراد بالعقل هنا. فالعقل المشترك بين جميع العقلاء يرى ان لابد ان نخرج من هذا العموم كذا وكذا. وليس المراد بالعقل عقل فلانة وفلانة وايتام. هنا ستبدأ -

[00:31:15](#)

تلاعبات بنصوص الكتاب والسنة وكل شخص يخصصها بعقله. فحينما يقول العقل يقصدون الاحكام العقلية التي يتفق الاصحاء بني ادم عليه. فالان الله خالق كل شيء خروج ذات الله سبحانه وتعالى من هذا العموم. كل العقلاء من بني ادم يحكمون به. لا يقتصر الا بعقل لساكن في عمان او لساكن في مثلها في اليمن او - [00:31:35](#)

والكویت لا كل العقلاء من بني ادم سيقومون بان ذات المقدسة خارجة من هذا العموم لانها لو كانت داخلية فيه لادى ذلك الى تناقض عقلي وهو ان الله يخلق نفسه وهذا اصلا تلاقط عقلي. صح؟ فاذا هنا عقل مشترك بين الجميع هو الذي يقتضي التخصيص. جميل -

[00:32:00](#)

اما قضية التخصيص بالمصلحة هذا التخصيص بالمصلحة الذي ينسب طبعا اشهر من ينسب اليه مفهوم التخصيص بمصلحة هو نجم الدين الطوفي رحمة الله عليه من الحنابلة. ويناقش كثيرا في هذه القضية. كيف يتم التخصيص للمصلحة؟ اه التخصيص للمصلحة ايها الاحبة ليس - [00:32:20](#)

العقل فقط والله عقل فلان من العلماء رأى ان هنا مصلحة فهذه المصلحة تخصص بها العموم لا. مناطق تخصيص بالمصلحة اما المصلحة المبنية على استقرار تصرفات الشارع ومقاصد الشريعة. فكيف ليست مصلحة مبنية على العقل البعض. بل هي مصلحة مبنية - [00:32:40](#)

على استنباط واجتهاد عقلي مأخوذ من نصوص الكتاب والسنة فنستطيع ان نقول المصلحة ليست هي اه عفوا تخصيص بالعقل. لا

المصلحة تخصيص باجتهاد عقلي مبني على اصول الكتاب سنة حتى في الحقيقة تنضبط المصطلحات لانه اذا قلت انت التخصيص بالعقل وسكت يظن الانسان ان اي عقل اي كل شيء لن يدخل ضمن عقل فلان او - [00:33:00](#)

وفلان من الناس له ان يخصص لا العقل هنا المشترك بين الاصحاء من بني ادم ما يحكم العقل الصحيح بوجوب خروجه من العموم هذا هو المخصص اذا حكمت العقول السليمة من بني ادم اتفقت العقول السليمة من بني ادم على ان هذا الفرد لا يمكن ان يكون مقصودا بالعموم هنا نقول العقل - [00:33:27](#)

قصص وليس المراد بعقل فلان او فلان العقول السليمة ما تشترك على وجوب اخراجه من العموم هو الذي يخصص. اما ما سوى ذلك فليس اولا ان نقول له التخصيص بالعقل. وضحت الفكرة التي يجدد حولنا. طيب. النوع الثالث من انواع المخصصات المنفصلة الاجماع. يأتي عندنا عموم - [00:33:54](#)

في الكتاب او في السنة ثم يأتي اجماع يخصص هذا العموم ثم يأتي لنا اجماع يخصص هذا العموم وهنا انظروا الى عبد المؤمن حقق المسألة فقال والحق انه ليس بمخصص - [00:34:14](#)

دال على وجوده. اذا عبد المؤمن بعد ان ذكر الاجماع تبعا لغيره من الاصوليين على انه من المخصصات المنفصلة قال والتحقيق في ان الاجماع ليس هو الذي يخصص عمومات الكتاب والسنة. بل الاجماع يدل على وجود - [00:34:36](#)

مخصص من نصوص الكتاب والسنة هذا المخصص لا نعرفه. لكن الاجماع هو الذي يدعو عليه. كيف ايها الاحبة الان سنتعلم ان شاء الله في مسائل الاجماع اه ان الاجماع ايها الاحبة ان الاجماع ايها الاحبة لابد ان يكون له مستند - [00:34:56](#)

اي اجماع اللي هو الاجماع بتعرفوها انتم درسناه في انه من الصغير اتفاق مجتهدي الامة عرفت؟ على مسألة من المسائل الشرعية بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم طيب الان اه طبعاً اتفاقهم مجتهدين وفي اصل من العصور - [00:35:23](#)

على مسألة شرعية بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. الان يقول العلماء اه علماء الاصول في مفهوم الاجماع ان الاجماع لا يقع على العقول فقط اتفاق بالعقول فقط. الاجماع ايها الاحبة اجماع العلماء في عصر من العصور لابد وان يكون له ايش؟ مستند - [00:35:48](#)

لابد وان يكون له ايش؟ مستند. وهذا المستند هو نص من الكتاب او او من السنة والبعض جوز ان يكون المستند قياسا بقياس الفقهاء قياس ثم يجمعون على صحة هذا القياس - [00:36:12](#)

جميل اذا ما في اجماع الا وله مستند وقع عليه. اما اجمعوا على نص من الكتاب الكريم او اجمعوا على من السنة او اجمعوا على قياس. جميل؟ طيب. الان ايها الاحبة هذا المستند الذي اجمع العلماء على - [00:36:41](#)

يقول القائل طب يا شيخ اذا كان الاجماع لابد له من مستند من الكتاب او من السنة باتفاق او مستند عند البعض يجوز ان يكون قياسا. فاذا في الحقيقة ليس الاجماع صار هو الدليل. اصلا ليس مصدر من مصادر التشريع. وانما الدليل ما هو - [00:37:01](#)

نص الكتاب الذي وقع عليه الاجماع او نص السنة الذي وقع عليه الاجماع او القياس الذي وقع عليه الاجماع. فالاجماع اذا فيدل على الدليل وليس هو الدليل وليس هو الدليل انك انت تقول ما من اجماع الا ووقع على مستند لابد له من مستند - [00:37:22](#)

اما ان يجمعوا على اخذ على الاخذ بنص من الكتاب او الاجماع على الاخذ بنص من السنة او الاجماع على الاخذ بقياس جميل اذا في الحقيقة سيكون الدليل هو الكتاب. او نفس النص الذي وقع المستند الذي وقع عليه الاجماع هو الدليل والاجماع - [00:37:42](#)

اخر حقيقة انا لا اريد ان ادخل الان في مسائل الاجماع وانه اذا كان في نص من الكتاب او السنة طب ما فائدة الاجماع ممتاز حقيقة له فوائد يعني له فوائد اولا الاجماع يقع على فهم معين من الكتاب والسنة. يعني النص يدل على حكم - [00:38:02](#)

جميل الان يحدث اجماع على الحكم المستنطق من النص. فهو المستند موجود صح عندنا نص من الكتاب. عندنا نص من ايش من السنة لكن هل الحكم المستنطق من هذا النص متفق عليه - [00:38:24](#)

اكثر الاحكام الفقهية لا يكون النص عند الحنابلة والشافعية والمالكية والحنفية وكل واحد له رأيه. هؤلاء يرون ان هذا النص يدل على كذا ولا يرون انه يدل على كذا ولا يرونه يدل على كذا. اه بعض بعض الاحاديث اجمع العلماء على الحكم المستنطق منها. على الحكم -



الذي تدل عليه فهنا في الحقيقة نستفاد من الاجماع. انه الحكم الذي يؤخذ من هذا النص مجمع عليه انه هذا هو الحكم فقط ولا يجوز خلافه. اذا استفدت اذا هو النص موجود الحمد لله انا اعيد النص. بس ايش استفدت من الاجماع - [00:39:02](#) واجمعهم ما اثبت للنص في الحقيقة الاجماع فائدته دلالة على انه الحكم الذي يؤخذ من هذا النص لا مجال للنزاع فيه. هذا هو الحكم فقط فلا يجوز للشخص ان يأتي على هذا النص يستنبط منه حكم اخر. يقول لا النص لا يدل على يعني مراته ما هي الشمس بتبطل حكم اخر. المراد يستنبط - [00:39:21](#)

حكم مخالف للحكم الذي وقع عليه الاجماع. يأتي شخص وهو في العصر الوحيد يقول لا هذا النص ما يدل على الحكم اللي اجمعه على العلماء يدل على حكم جديد انا فهمته انه ركز ع رأيك - [00:39:41](#)

لانه الحكم الذي يؤخذ من هذا النص وقع عليه اجماع انتهى الامر فلا يصح لشخص ان يستنبط منه حكما يخالفها حكم جديد لا يخالف الحكم اللي وقع عليه الاجماع ما في مشكلة. لكن المشكلة ان يستنبط حكما جديدا يخالف - [00:39:56](#) الحكم الذي وقع عليه الاجماع. فاذا نعم الاجماع لابد له من مستند من الكتاب او من السنة. صح؟ والكتاب او السنة هي تدل على الحكم في محصلة الامر. لكن الاجماع له فائدة. انه الاجماع حسب موضوع الحكم الذي يدل عليه النص حسب - [00:40:16](#)

ولا يسعني شخص ان يأتي بعد ذلك بحكم من هذا النص مخالف للحكم الذي وقع عليه الاجماع. هذه فائدة اه من الفوائد ايضا انه اذا كان الحكم الشرعي فيه نص كتاب وسنة واجمع العلماء عليه يكون هذا الان تضافه للدالة ايضا - [00:40:36](#) لذلك مثلا عندما تقرأ لابن رشد في بداية المجتهد يقول وهذه المسألة دليلها النص والاجماع والقياس الصحيح. بنقول كل شخص طب خالص ما هو النص اذا هو الدليل الفائدة تكون الاجماع والقياس الصحيح. هذا يسمى من تضافر الدالة وتعاضدها. فهذه فائدة ايضا من فوائد الاجماع. المهم هناك فوائد كثيرة للاجماع - [00:40:56](#)

الان مع مرات تحقيقها لكن المراد فهم كلام عبد المؤمن حينما قال ان الاجماع ليس هو المخصص على التحقيق وانما المخصص هو مستند فلماذا ايتها الاحبة جاء عندي عموم في الكتاب وفي السنة - [00:41:16](#) جاء عندي عموم في الكتاب او في السنة نأخذ مثال حتى ان نطبق عليه. الله عز وجل ايش قال يا ايها الذين امنوا اذا نودي بالصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:41:33](#)

يا ايها الذين امنوا اذا نودي بالصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الان هذا الخطاب طبعا لمن الذين الذين امنوا الذين اسم موصول وصلته على عمومها فاذا هو من صيغ العموم. يعني كل واحد امن اذا نودي للسلامة يوم - [00:41:47](#) يسعى الى ذكر الله صح الذين اي واحد معنا جميل. الان ايش بقول للعلماء؟ بقولوا الان مفهوم عموم هذه الآية يقتضي انه كل مؤمن اذا سمع نداء الجمعة عليه انه يذهب. صح؟ هي قوموها. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة في يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. قالوا - [00:42:27](#)

ما دل على خروج العبد والمرأة والمريض من هذا العهور الاجماع دل على ماذا خصص هذا العموم اخرج مين من هذا العموم؟ اخرج العبد والمرأة والمريض ممتاز قالوا الاجماع خصص عموم هذه الآية. فاخرج لنا اجمع العلماء على ان العبد والمرأة والمريض - [00:42:50](#)

لا يجب عليهم ان يسعوا الى صلاة الجمعة ايش اللي اخرج هؤلاء؟ قالوا اجمع. الان عبد المؤمن ايش بيقول؟ بيقول في الحقيقة ليس باجماع. اخرجهم. وانما الذي اخرجهم هو - [00:43:24](#)

الاجماع مستند الاجماع. ما معنى مستند الاجماع؟ يعني النص الذي استند اليه الاجماع طيب ما هو النص الذي استند اليه الاجماع في الحقيقة؟ يعني هناك من الاجماع استند الى نص. استند الى نص - [00:43:38](#)

النصف الحقيقة هو الذي دل على اخراج العبد والمرأة والمريض ما هو النص؟ قالوا حديث طارق ابن شهاب؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ليست عليهم جمعة وكما قال عليه الصلاة والسلام العبد والمرأة المملوء والمريض - [00:44:00](#) العبد والمرأة والصغير والمريض فهذا الحديث عن الطارق بن شهاب دل على ان العبد والمرأة والصغير والمريض لا يجب عليهم ان

يحضروا ما عليهم جمعة لا تجب عليهم الجمعة. بالتالي - [00:44:17](#)

هؤلاء يخرجون من عموم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة فحديث طارق بن شهاب في انه اربعة ليست عليهم جمعة وهم اه العبد والمرأة والصغير والمريض هذا الحديث وقع عليه - [00:44:34](#)

الاجماع فاجمع العلماء على ان العبد والمرأة والصغير والمريض لا تجب عليهم ايش الجمعة. اه الاجماع اذا وقع على مستند وهو حديث طارق بن شهاب. فلذلك عبد المؤمن ايش يقول؟ اذا في الحقيقة الذي خصص هذا الهموم. هل هو - [00:44:54](#)

اجماع بذاته؟ ولا الاجماع دلل على الحديث على مستنده ومستنده هو الذي خصص الامة انت ولدت تفحص بالنهاية اللي اخرج العرض والمرأة والمريض هو ليس الاجماع هو النص الذي استثنى العبد والمرأة والصغير والمريض - [00:45:11](#)  
من وجوب حضور الجمعة. وانما الاجماع وقع على هذا النصف. اذا الذي عبث خصص هو المستند. لكن طب اذا ايش فائدة بالاجماع اذا خلص اذا دائما الاجماع وقع على مستند. اذا خلص يا شيخ قوله مباشرة يا ايها الذين امنوا الذي اخرج العبد والمرأة والمريض من هذا - [00:45:30](#)

ايش معنى ذكر الاجماع؟ نقول في هذا النص في هذه الحالة يمكن ان يسعفك ان تقول فعلا الذي اخرج حديث طارق ابن لكن سيأتي معنا هناك بعض الاجماعات فقدنا مستندها - [00:45:50](#)

هناك بعض الاجماعات في الحقيقة لم ينقل لنا مستندها ولا تظن انه كل الاحاديث وصلت اليها فهناك اجماعات ايها الاحبة قد وقعت في عصر السلف وفقد المستند فما نملكه الان هو فقط الاجماع. وما هو المستند؟ ما هو الحديث؟ او اه الان القرآن الحمد لله لم يفقد. لكن ما يمكن ان - [00:46:06](#)

الحديث. الحديث الذي وقع عليه الاجماع لم يصلنا. فما وصلنا هو الاجماع فقط. فهنا ايش نقول؟ في بدء هذه الحالة الثانية التي فقدنا فيها المستند لم نعرفه بالضبط. ولكن وصلنا اليها الاجماع فقط نقول والله فعلا الاجماع هو الذي خصص - [00:46:32](#)  
الاجماع هو الذي خصص العموم ونحن نوقن ان الاجماع هذا لابد له من مستند ولكن ان يصلنا. فخلص نصبح نقول هكذا اجماع هو الذي خصص وان كنا نعلم في داخلنا وفي قرار انفسنا انه هذا الاجماع له مستند لكن لم يصل اليها. فبما انه لم يصل اليها ما راح اعرف النص - [00:46:52](#)

خصص العموم فاقول خلص الاجماع هو الذي خصص العموم. عرفتم اين الفاعل تظهر بشكل قوي؟ حينما لا نعلم ما هو المستند الذي وقع عليه الاجماع لانه لم يصل اليها فهنا في الحقيقة تظهر للفائدة اكبر لموضوع الاجماع. اما لما يكون المستند اللي وقع عليه الاجماع واضح النا مثل حديث طارق ابن شهاب في هذه الحالة ايها الاحبة - [00:47:14](#)

نستطيع ان نعول على النص نقول النص هو الذي خصص العموم وليس الاجماع. اذا احببت تقول والله النص والاجماع خصص العموم يكون هذا من قبيل بتضافر الدالة وتعاضدها. لانه هنا المستند عندك واضح حديث طالب بن شهاب. فانا ما في عندي يعني لا داعي اقول والله الاجماع فقط هو الذي خصص. استطيع ان - [00:47:39](#)

الحديث طالب بن شهاب هو الذي خصص العموم. اذا احببت اقول والله الاجماع والنص دل على التخصيص هذا من تضافر الدالة ولا في الحقيقة يكتفى لكن الفائدة تظهر اذا حينما نفقد مستند الاجماع. في هذه الحالة ماذا سنقول؟ سنقول الاجماع هو الذي خصص العموم وهذا - [00:47:59](#)

نحن في قرابة انفسنا متأكدون ان لهم مستند لكنه لم يصل اليها او لم يبلغنا. لذلك عبد المؤمن وهذا المستند الذي لم يبلغنا واركز هنا. وهذا المستند الذي لم يبلغنا ولم يصل اليها هو المخصص. لكن لاننا فقدنا - [00:48:19](#)

اصبحنا نحيل التخصيص عن الاجماع فنقول الاجماع هو الذي خصص. جميل؟ لذلك عبد المؤمن هناك نعم عنده نفس تحقيقي حين قال والاجماع الحق انه ليس بمخصص انه الاجماع ليس هو المخصص. الاجماع لا بد له من مستند والمستند هو المخصص -

[00:48:39](#)

والمستند هو المخصص حتى لو كان مستنده قياسا يا شيخ احنا قلنا البعض يجوز ان يكون مستند الاجماع ايش؟ قياس حتى لو كان

قياسا. لانه سيكون المعركة بعد قليل ان شاء الله من المخصصات المنفصلة القياس. فاذا كان المشترك الاجمالي قياسا فالقياس هو -

[00:48:59](#)

مخصص وليس الإجماع لكن احيانا يقع اجماع ولا ينقل لنا ما هو القياس الذي وقع عليه اجمع كما لم ينقل النص قد لا ينقل القياس اجراء مباشرة من دون ان نعرف ما هو القياس الذي وقع عليه اجماع. فنقول في النهاية اذا محصلة الكلام ما هو؟ ان الاجماع ليس

فعلا هو - [00:49:19](#)

والمخصص وانما المخصص هو مستند كتاب او سنة او قياس جيد؟ طيب ما فائدة اذا القول بان الاجماع مخصص ايش تقول هناك فائدتان الفائدة الاولى انه في حالة عدم معرفتنا بالمستند نحيل التخصيص الى الاجماع تجاوزا - [00:49:39](#)

حتى والملم لك الموضوع حتى تفهم ايش القضية كلها. فائدة نقول الاجماع مخصص مع انه في الحقيقة ليس مخصص. وانما

المخصص هو المستند انه في حالة عدم معرفة المستند من من السنة او من القياس - [00:50:02](#)

سنحيل التخصيص على الاجماع تجاوزا. في حالة معرفتنا للمستند من الكتاب او من السنة او من القياس نقول المستند هو مخصص ونذكره لانه الان معروف لدينا ونقول عضده الاجماع ايضا فيكون من قبيل تضافر الدلة. وانتهى الامر. طيب نذهب الى المخصص

الرابع - [00:50:18](#)

قمنا اذا من مخصصات العموم المنفصلة الحس. عرفنا العقل عرفنا الاجماع. الرابع قال النص الخاص النص الخاص وفي الحقيقة اجد

نفسى يعني لو قال النص الاخص بدا الخاص اجدها افضل انا لا اجبرك عليها ان تتأمل فيه - [00:50:39](#)

فايش يريد ان يقول؟ الان يريد ان يكون من المخصصات المنفصلة ايها الاحبة ان يأتي نص عام في الكتاب وفي السنة نص اخر في

الكتاب او السنة اخص من هذا اللفظ العام. فيقوم بتخصيصه. والى المسألة التي ذكرناها حينما تكلمنا عن - [00:50:59](#)

تعارض العامي. مش قلنا كيف نجمع بين العامين اذا كان احدهما اخص من الآخر فالأخص يقضي على الأعمى. هذا الذي يريده. اذا

الاسلوب الرابع من اساليب التخصيص المنفصلة ان يأتي عندي لفظ عام في الكتاب او في السنة. ويأتي لفظا - [00:51:19](#)

اخص منه في نص اخر من الكتاب او السنة. فنقول هذا النص العام وهذا اللفظ العام عفا هذا اللفظ العام يخصه

ذاك اللفظ الآخر الاخص منه. وهنا انا استخدمت - [00:51:40](#)

بالأخص انه هنا اه قوله النص الخاص قد يفهم منه الخاص الاصطلاحي انه لابد يكون المخصص هنا نص خاص. كويس. يعني ايه؟

فيه اللفظ الخاص. اللفظ الخاص هو ما دل على فرد بعينه او على اثنين فصاعدا ما حصل. صح؟ اللي هو تعريف الخاص. اللي مر معنا

- [00:51:58](#)

في بداية هذا المبحث وفي الحقيقة ليس هذا مراد عبد المؤمن ليس مراد ان يكون اللفظ او النص الآخر المخصص للعموم ان يكون

هذا النص فيه الفاظ خاصة. بل يكفي ان يكون فيه عموم اخص من العموم الاول. حتى ولو لم يكن عندي لفظ خاص. يكفي -

[00:52:18](#)

بان يكون هذا المخصص هو عام لكن عمومه اضيق من عموم النص الآخر. فهذا النص الذي عمومه ابيض يقضي على النص الذي

عمومه اوسع فهمتوا قلنا للعبارة صعوبة فيها مشكلة. طيب. الان ايها الاحبة - [00:52:38](#)

عندما قلنا اه المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروض. مع ولادة الاحمال اجلهن ان ان يضعن

حملهن. الان الم نقل ان هذا النص خصص عموم اية البقرة صح - [00:53:00](#)

هذا المسئولات والاعمال خصص العموم. طيب هل هذا النص الذي خصص عنه اية البقرة؟ في لفظ خاص ولا حتى الموجود في هذا

النص المخصص فيه لفظ مع اه في الحقيقة هي ولادة الاحمال ايضا من العمومات - [00:53:30](#)

اولى الاعمال لفرض اسم مضاف الى معرفة. فاذا ايضا هذا من العلومات. فالنص المخصص فيه لفظ عام هنا والنص المخصص فيه

لفظ عام ايضا. فعبارة عبد المؤمن الان عبد المؤمن ايش قال عندكم؟ المخصص الرابع قال - [00:53:49](#)

النص الخاص. عبارة النص الخاص قد يفهم منها الطالب ان عبد المؤمن يشترط في النص المخصص ان يهتم على الفاظ خاصة ان

يحتوي على الفاظ خاصة والالفاظ الخاصة احنا تعرضنا ايش تعريفها؟ اللفظ الخاص هو اللفظ الذي دل على فرد بعينه او على اثنين فصائد وحصر - [00:54:09](#)

في الدرس الماضي يعني بده يكون النص المخصص اما علم او اما على مثلا لو قلت لك اعطي الطلاب ممتاز بعدين قلت لك لا تعطي زيدا. اه هنا لاحظ ان - [00:54:32](#)

هذا لا تعطي زيدا يخصص عمومة الطلاب صح يخصصه قلت بعض الطلاب بعدهم فاخرجت زيت من عموم الطلاب. الان فعلا هنا النص المخصص وهو لا تعطي زيدان اعتمد على لفظ خاص لانه زيد ايش نوعها - [00:54:49](#)

بالنسبة للعموم والخصوص خاص بينما هنا الاقي الاحمال لما خصصت المطلقات هل ولاة الاحمال نبض خاص مثل زيد؟ لا لكن عموما نسبي صح؟ فالمطلقات الان داعم حاول تعمل هذا الهرم. انه المطولات الاحمال - [00:55:09](#)

هي فرد من افراد ايش؟ المطلقات. فالمطلقات اعم من اولات الاحباب. صح؟ يعني هذا وهذا عام لكن ايهما اعم من الاخر؟ المطلقات اعم من المطلقات ذوات الاحمال. فذوات الاحمال لاحظ - [00:55:29](#)

ماذا ساقول؟ ذوات الاحمال بالنسبة للمطلقات بالنسبة للمطلقات هي خص. بالنسبة للمطلقات هذا المفهوم يمكن اني افهم كلام عبد المؤمن. انه العام الذي يخصص عاما اوسع منه. هذا العام بالنسبة للعام - [00:55:49](#)

الاوسع من يسمى خاصة لكنه خاص نسبي وليس الخاص الاصطلاحي كنت الان كيف يمكن ان نفهم العبارة؟ انت بدك تفهم العبارة صح. انه ولاة الاعمال من حيث تعريف اصولي للخاص ليس خاصا - [00:56:09](#)

لانه هو عام من حيث التعريف اصولي للعام. يعني ينطبق على تعريف العام ولا ينطبق على تعريف الخاص. لكن بالنسبة لهذا السنة بالهرم اللي عبد المؤمن رسم لنا اياه ابتداء حين قال هناك خاص وهناك عام وبينهما مراتب. احنا نقول ولاة الاحمال هو عامل بالنسبة الى ما تحته من الافراد - [00:56:23](#)

لكنه خاص بالنسبة الى ما فوقه هو المطلقات فهنا الان ايهما الاحبة فانت كما تشاء عرفت انك تخلي العبارة كما هي اذا اردت ان تقول النص الاخص يخصص العام برضه هذه العبارة - [00:56:43](#)

قد تكون اوضح لك. فقط يعني انا وكل الفكرة التي ادبر حولها ان النص لما نقول اه هناك نص يخصص نصا اخر هذا النص المخصص لا يجب ان يكون فيه الفاظ خاصة بمعنى الخصوص اصولي. بل يمكن ان يكون فيه الفار - [00:56:57](#)

عامة هي التي خصصت عموم اخر لكن هذه الالفاظ العامة اخص من العموم الاخر. هذا الذي اردت ان اوضحه هنا طيب الان ما المثال؟ في الحقيقة ذكر مثال قد يكون غير واضح جدا للطلاب المبتدئ. لان يعني يعتمد على الفهم العام للنص يعني قضيته -

[00:57:17](#)

عموما التخصيص فيها تعتمد على الفهم العام للنص. قال كقوله صلى الله عليه وسلم لا قطع الا في ربع دينار. الان اين النص العام؟ هو حدث وانه مفهوم ايش النص العام ما رأيكم - [00:57:37](#)

المحذوف لا لا لا مش هنا اقصد هو قال النص الخاص يخصص العام الان نفهم بمثال قال لا اكلا قطعة الا في ربع دينار. طيب هو ذكر النص المخصص ولم يذكر اللفظ العام النص العام لوضوحه - [00:57:51](#)

ونريد ان يكون هناك نص عام في القرآن الكريم وهو قوله تعالى السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. اين العموم؟ بسم الله حضرتك قطر الندي يعني بتدفع اين العموم الالف واللام. اه مش اداة التقليد ذكرتها مبارح في محافظة قطر الندي - [00:58:10](#)

اه دي اصلا. قال ليش هادي تذكرت مبارح في قطر الندي قال لها هذا ايش نوعها؟ لا عادية مبارح بينت في قطر الندي في رأي المبرد لما ذكرت رأي المبرد فيه والسارق والسارق فاقطعوا ايديهما لماذا رفعت السارق والسارقة - [00:58:32](#)

اه ايش رأيك؟ الم اقل انه اسأل هنا الموصولية اسم موصول؟ الذي سرقهن هنا الاسم موصول. فاذا الهنا هي نفسها العموم العموم فيها لانه هنا اسم موصول بمعنى الذي. والدليل انه دخل على وصف مشتق - [00:58:53](#)

صريح ليس افعل تطبيقه. انتبهوا في دراستكم بقدر الندي ان هنا دخلنا الاسماء الموصولة التي تدخل على الوصف المشترك صريح

غير افعل التفضيل مثل الضارب والسال فهنا الاسم موصول بمعنى الذي اذا وجد عندنا العموم اسماء الموصول جميل - 00:59:13  
فالآن ماذا نفهم من هذه الآية؟ عموما يعني اي شخص يسرق واي امرأة تسرق ما كانت الشيء المسروق اي شخص يصدق عليه انه سارق. سواء سرق قلم حقه عشر قروش ولا سرق اه دبابة - 00:59:33

كاملة. الاية جاءت على عمومها. كل شخص يصدق عليه انه سارق يجب ان نقطع يده. مش هذا الهموم اللي فيها؟ ما قالت الذي سرق خمس دنانير او عشرة جاءت على عمومها اي شخص يصدق عليه انه سارق ماذا يجب ان نفعل؟ اقطعوا ايديهما. طيب هل هذه الاية بقيت على - 00:59:53

منها؟ قالوا لا جاءت السنة نص اخر في السنة خصص عموم هذه الاية. ما هو النص المخصص؟ قوله صلى الله عليه وسلم لا قطع الا في ربع دينار فصاعدا ممتاز. قالوا هذا النص ماذا نفهم منه - 01:00:13

ماذا نفهم لا تضع الا في ربع دينار فصاعدا ان السارق الذي سبق اقل من ربع دينار ذهب طبعا ربع دينار مش دينار اردني ربع دينار ذهب. اه الشخص الذي سرق اقل من ربع - 01:00:34

دينار هو خارج من عموم قطع اليد. صح؟ من النص؟ لا قطع الا بربع دينار فصاعدا. ماذا فهمت انت فهل ان الشخص الذي يصرخ اقل من ربع دينار؟ هذا لا يعتبر آ لا عفوا لا يقع عليه حد الخطر - 01:00:48

فإذا سأخرجه هذا الشخص كل شخص يسرق اقل من ربع دينار سأخرجه من عموم قوله تعالى فاقطعوا ايديهما. كيف اخرجته؟ نقول بالنص الاخر الذي ورد في السنة وهنا السنة خصصت الكتاب - 01:01:08

السنة خصصت عموم الكتاب. السنة اخرجت من سرق اقل من ربع دينار. من حكم القطع الوارد في الكتاب. فهذا الذي يريد. واضح طيب اه الان سيعطي بعض الاحكام وهنا سيقف عبدالمؤمن عن التعداد سيقف عند المسألة الرابعة او المخصص الرابع وهو النص - 01:01:28

خاص او الاخص كما يعني اه ارتأيت ان اختار هنا وسيعطي بعض الاحكام التي تتعلق بتخصيص نص بنص اخر. هناك احكام تتعلق بتخصيص نص بنص اخر. المسألة التي ذكرها ما بدأت به هذا الدرس. حين قال - 01:01:48

ولا يشترط تأخره ولا يشترط تأخره. الان انا في بداية هذه المحاضرة ايها الاحبة قلت لكم قضية اه تتعلق بالتخصيص. ماذا قلت لكم؟ قلت النص المخصص اما ان يأتي مقارنا للفظ العام. صح؟ واما ان يأتي متأخرا عنه متراخيا. ويجوز ان ايش - 01:02:05

القضية الثالثة ان يتقدم. يتقدم عليه. مش قلنا ثلاث احوال للمخصصات. الان عندي لفظة عام. عندك اللفظ العام ممتاز الان اما ان ياتي المخصص مقارنا واما ان يترافع عنه ويجوز ان يكون متقدما هنا. يعني اولاً - 01:02:31

الخاص ثم بعد ذلك نزل العام يجوز هذا. هذه المسألة هي التي يتكلم عنها عبد المؤمن حين قال ايش قال عندك في اللغة ما ليش دعوة تاخره. ولا يشترط تأخره. ماذا يقصد؟ يقول النص المخصص المخصص لا - 01:02:51

طلب ان يكون متأخرا عن اللفظ العام. بل يجوز ان يأتيه متقدما يجوز ان يأتي متقدما اعطيك مثال ليس من نصوص الكتاب والسنة انه التمثيل صعب هناك في الحقيقة لكن اعطيك مثال توضيحي من اللغة العربية لو قلت لك ابتداء - 01:03:12

اعطي زيدا درهما ممتاز؟ هذا خاص ثم بعد يومين ماذا قلت لك لا تعطي الطلاب دراهم دراهم نوع من الصرف جميل؟ اذا اولاً ماذا قلت اعطي زيتا قرما وهذا خاص - 01:03:35

بعد يومين قلت لك ايش؟ لا تعطي الطلاب ترغب هذا عام الحنابلة المعتمد عندهم وعند الجمهور اننا ماذا نقول؟ نقول هذا النص العام لا تعطي الطلاب درهم مخصص بقوله اعطي زيتا درهما. فالمراد لا تعطي الطلاب يعني لا تعطي احدا واستثني زيدا. فزيدا اعطه - 01:04:02

فهنا جاز تخصيص هذا العام يعني هذا العمل لا تعطي الطلاب. هذا رفعه الطلاب صح؟ اخرجت منهم زيدا كيف اخرجت ما هو المخصص تقول النص المتقدم اعط زيدا درهما فهنا جاز تخصيص العمر مع ان الخاص جاء قبل العام من حيث الترتيب الزمني. صح - 01:04:30



واضحة القضية؟ ممتاز. الان هل هذا الكلام متفق عليه ايها الاحبة هل هذا الكلام متفق عليه؟ قالوا لا. ذكر ذلك رواية اخرى في

المذهب. قال وعندهم. الرواية الاخرى عندنا في مذهب الحنابلة والتي نوافق فيها الحنفية - [01:04:54](#)

ماذا قال؟ قال وعنه بلى. ايش يعني بلى؟ بلى يعني يشترط تأخر النص الخاص. اه هناك رواية اخرى في المذهب ايها الاحبة وعليهم

ان الحنفية تقول لا لا يجوز ان يأتي النص المخصص متقدما على العام - [01:05:10](#)

بل يجب ان يكون المخصص متأخرا عن العام. اما مقارن له او متأخر. اما مقارن واما متأخر. اما ان يأتي النص الخاص متقدما على

العام فقالوا هذا لا نسميه تخصيصا. ولايش بتسموه ايها الحنابلة؟ على هذه الرواية الثانية كنيسة المعتمد مثلا. لكن هي رواية اخرى -

[01:05:30](#)

ذكرها ترى عبد المؤمن ايها الاحبة متى ما ذكر خلافا في المذهب فاعلموا ان الخلاف قوي. وله حظ من النظر. ان هناك بعض المسائل يؤثر ذكر الخلاف فيها لكل ضعيف او رأيي يعني لبعض الاصحاب لا يعتمد عليه. لكن متى ما ذكر خلافا يكون الخلاف قوي جدا ويكون

عادة بين مذاهب. فهنا قال - [01:05:50](#)

بلى ان يشترط ان يتأخر الخاص عن العام من حيث النزول. قال فاذا حدث العكس يعني وعنه بلاء يشترط التأخر ان يتأخر الخاص

حتى يا اخي التخصيص. قال فيقدم المتأخر وان كان عاما كقول الحنفية فيكون نسخا للخاص - [01:06:10](#)

كما لو افرده فعلى هذا متى جمل المتقدم تعارض لاحتمال النسخ بتأخر العام واحتمال التخصيص بتقدم ما معنى هذا الكلام الذي

يذكره عبد المؤمن؟ اذا الان القول الان عبد المؤمن يشرح وجهة النظر الاخرى. رواية اخرى في المذهب وعليها رأي حنفي -

[01:06:33](#)

وجهة النظر الاخرى يقولون اذا جاء عندنا يعني يقولون يشترط في التخصيص وجهة النظر الثانية ماذا تقول؟ يشترط في المخصص

ان يكون متأخرا عن اللفظ العام ممتاز قال فاذا جاء لفظ خاص اولاً - [01:06:53](#)

ثم جاء بعد ذلك اللفظ العام فقلت انا لا تعد ليش اعطي زيتا درهما؟ فاذا جاء الخاص اولاً فقلت اعطي زيدا درهما ثم جاء اللفظ العام

لا تعطي زيدا درهما - [01:07:16](#)

فالعاه في هذه في هذه على الرأي الثاني الحنابل رأي الحنفية العام يكون ناسخا للخاص. اه وجهة النظر الثانية عند الحنابلة وهو رأي

حنفية. لا. اذا مقدم خاص ثم بعد ذلك جاء العام - [01:07:36](#)

فالعام ينسخ الخاص ولا ولا نقوم بعملية التخصيص ولا نقوم بعملية التخصيص. خلص يحدث الان يتحول الى نسخ الموضوع طيب

الان ايها الاحبة بالتالي اعتزل الدرهم ثم قلت لا تعطي عفوا الطلاب جيدا. لا تعطي الطلاب درهما لا تعطي الطلاب - [01:07:58](#)

نسخ الحكم السابق اعطي زيدا درهما. لماذا؟ لان لا تؤذي الطلاب درهما. زي اليس احد الطلاب؟ بلى فإذا الآن انت نهيت عن اعطاء

زيدان درهم. صحيح انا ما نصست على زيد بحد ذاته. لكن انا نصست على الطلاب عموما ومنهم - [01:08:21](#)

فكأنني احفظ العبارة الان الدقيقة. فكأنني حينما قلت لا تعطي الطلاب درهما كاني قل كاني قلت لا تعطي زيدا بالغنم. انا ما قلت هيك لا

كاني قلت لان زيد هو من افراد الطلاب. فاذا كنت لا تعطي الطلاب - [01:08:41](#)

درهم وبما ان ابتداء قلت اعطي زيدا درهما. ثم بعد يومين قلت لا تعطي زيدا درهما. طبعا قال بعد يومين ما قلت هيك باللفظ لكن

بالمفهوم فاصبحت لا تعطي زيتا درهما ناسخة - [01:09:01](#)

مئات الدراهم. هكذا فهم الحنابلة وجهة النظر الثانية والحنفية الموضوع. وضحت القضية في الفهم؟ واضحة يا شباب؟ طيب الان

ايها الاحبة اذا اه هكذا وجهة نظرهم. لكن طيب اه الان في الحقيقة اه انت ابتداء لو نظرت بهاي الطريقة راح تجينا معقولة يعني. صح

ولا لأ - [01:09:17](#)

يعني انا قلت لك اه لا اعطي زيادة درهما. بعد يومين قلت لك لا تعطي الطلاب درهما. وزين احد الطلاب فعلا. يعني هو قال لي ما

تعطي الطلاب. طب الطلاب اذا مو برضه اذا نسخ الحكم السابق ما بدي حتى اعتزل. لا يريدني ان اعطي زيتا. لكن ما الذي يعكر على

هذا الموضوع عند الجمهور - [01:09:36](#)

لماذا يرى الجمهور لا اذا قال اعط زيدا درهما ولا تعطي الطلاب درهما نقوم بتخصيص العموم ولا نقول بالنسخ ما ايش وجهة نظر الجمهور؟ برأيكم الاصل الان عندكم اصبح تمرس. هناك قاعدة. تعمل - [01:09:56](#)

لعملكم لا لا هناك شيء خلى جمهور الاصوليين من الحنابلة المعتمد عندنا والامانيكية والشافعية نقول لا هنا في يخص العام بالنص الخاص حتى ولو كان النص الخاص متقدما. ما عندها نفق. متأخر متقدم ما عندنا فرق. هناك قاعدة هي التي جعلتنا نقول اعطى زيدا - [01:10:13](#)

المخصص لا تعطي الطلاب درهما وليس لا تعطي الطلاب درهما ناسخ. كما يرى الحنفية. لا كيف الاقتصاد الصحيح؟ هاي القضية وضعها الخاص بالسنوات ذكرت القاعدة قبل قليل احسنت. اه. ان الجمهور قالوا اذا قلنا اعط زيدا درهما مخصص - [01:10:35](#) الطلاب ودرهما اعمالنا كلا النصين. صح؟ عملت باعطي سيدا درهما في خصوص زيت وعملت بلا تعطي الطلاب درهما بغير زيت صح؟ فلا بد الطلاب درهما عملت فيه في غير زيت واعطي زيت الدرهم ان عملت فيه في زيت. فيكون انا اعمالك - [01:10:56](#) واعمال كلى النصين اولى من اهمال احدهما. فقال الجمهور نحن نرى اعتماد هذه القاعدة مقدم. فاذا استطعت ان اعمل كلا النصين فلا مجيب للقول بالنسل. لماذا اعدد الى النسخ؟ مع انني استطيع ان اعمل كلا النصين. حتى لو كان النص الخاص هو المتقدم -

[01:11:16](#)

والتأخر استطيع ان اعمل كلا نصين اعمل بهما. لماذا الجأ الى النسخ في حالة طبعا لانه هنا طبعا ايها الاحبة هذا الكلام تمضييري في حالة عدم وجود قرينة تدل على النسخ. حتى عند الجمهور. الان متى ما جاء القرينة ان النص - [01:11:36](#) العام الجديد هو ناسخ للقديم. خلص انتهى الامر اتبع القرينة. فكل هذه التنظيرات ايها الاحبة في حالة عدم وجود قرار تحسم الموضوع متى وجدت قرائن تحسم الموضوع انتهى الامر باتفاق الجميع. يعني ما في خلاف - [01:11:53](#) جميل فإذا لا تؤذوا الطلاب درهما عند الجمهور يقولون مخصصة اعطى زيدا درهما حتى ولو كانت اعطى زيتا درهما مقدما الصين اولى من اهمال احدهما. الحنفية والرواية الاخرى الحنابلة يقولون لا. العام المتأخر ينسخ الخاص المتقدم - [01:12:10](#) طيب بناء على رأي الحنفية ايها الاحبة برأيكم وعلى هذه الرواية الثانية الحنابلة اذا جاء عندي عام مخصص ولم اعرف ايها المتقدم من المتأخر ماذا سيحدث؟ ان هذه اشكالية اخرى ترى على رأي الحنفية. انه كثير من النصوص العامة والخاصة نحن لا نعرف -

[01:12:30](#)

مدى الزمن بينها صح؟ يعني احنا بنعرف المادة الزمنية في عدد محدود من النصوص. اما انا الان في القرن الرابع عشر ايش بده يدريني في كثير من النصوص؟ ايها المتقدم وايها المتأخر - [01:12:48](#) صح؟ ناحية النزول. خاصة في يعني حتى القرآن لسا اسهل شوية يعني ممكن الصحابة يعطيك متى ما نزل. لكن السنة متى؟ متى بدي اعرف النبي صلى الله عليه وسلم هذا النصر ودخل هذا النص. انا ما كنتش جالس - [01:12:58](#) فالمشكلة على قول الحنفية هنا تخیلوها انه اذا ورد عندي نص عام ونص خاص ولا اعلم ايها المتقدم من المتأخر ماذا لا الان مش هيك انت الان ورد عندك نصين. انا قلت لك اعطى زيدا درهما. عندك جملتين ما قلت لك. عندك جملتين الان. جملة - [01:13:12](#) درهما وجملة لا تعطي الطلاب درهما. وانت لا تعرف اي الجملتين جاءت بالاول واي الجملتين جاءت بالثاني. فقط انت سمعت او تزيدهم درهم لا تعطي الطلاب درهما ولا تعرف اي الجملتين جاءت قبل الاخرى - [01:13:35](#) الان على رأي الحنفية سيحدث تعارض وستتوقف. صح؟ لانه الحنفية بقولوا اذا كان العام هو الاول اه الخاص الثاني يخصه يعني اذا كانت لا تعطوا الطلاب درهما هي التي قيلت اولا ثم بعد ذلك قلت اعط زيدا درهما هنا تخصيص. واذا كان العكس اعط زيدا -

[01:13:52](#)

ثم لا تعطي الطلاب درهما هنا نسخ صح؟ عندهم احتماليين الان احتمال نسب واحتمال تخصيص. فسيتوقفون يقولون سنتوقف. لان احنا مش عارفين اي النصين اول واي النصين هل العموم هو السابق ولا الخصوص؟ الامر عندنا مختلف اذا كان العموم هو السابق. اذا عنا عملية تخسيس. اذا كان خصوصنا السابق - [01:14:12](#)

لعملية نسخ ونحن لا نعرف متى جاء هذا النص ومتى جاء هذا النص سنتوقف وهاي اشكالية لانه اكثر عمومات الكتاب والسنة وخصوصاتها غير معروفة ايهما المتقدم ايها المتأخر اليس هذا الاشكالية وضحت كيف؟ اما عند الجمهور ايها الاحبة ما عندهم مشكلة. بهمهمش ان يعرفوا الغدة الزمنية. لانهم سواء تأخر الخاص او تقدم - [01:14:36](#)

او قاننا الخاص فالخاص دائما هو الذي يخصص العام. فما عنده اهمية لمعرفة الوقت الذي نزل فيه الخاص والوقت الذي نزل فيه نعم. اما الحنفية لابد يعرف الوقت واذا لم يعرفوا الوقت سيتوقفون عن الحكم ويبحثون عن ادلة اخرى لهم. لذلك انظروا اشقر عبد - [01:15:00](#)

الرواية الثانية وعنه بلى ان يشترط عند في القول الثاني عند الحنابل وهو رأي الجمهور حتى يحدث تخصيص ان يكون المخصص متأخرا عن العام. قال الان سيتكلم عن قاعدة عامة. فعند الحنفية وعلى الرواية الثانية - [01:15:20](#)

الحنابلة يقدم المتأخر المتأخر. صح؟ على رجل حنفية وهي الرواية الثانية دائما ايش اللي يقدم متأخر اذا كان خاص المتأخر يخصص العام. اذا كان عام هو المتأخر ينسخ الخاص. فعلى الرأي الثاني للحنابل وهو قول الحنفية - [01:15:40](#)

الذي يقدم دائما هو المتأخر. عاما كان او خاصا. الحكم للمتأخر. لذلك قال فيقدم المتأخر وان كان عامة كقول الحنفية. وعلى هذا قال بعد ذلك فيكون يعني اذا كان المتأخر هو العام فيكون - [01:16:00](#)

وهذا العام نسخا للخس. فيكون اذا نسخا من الخاص اذا كان المتأخر هو العام. كما لو افردته يعني كما لو افردته اللي هي قلت لكم اياها على السبورة. لانه انت لما قلت اعطي زيدا درهما. ثم قلت بعد ذلك لا تعطي الطلاب درهما. كانك افردت - [01:16:20](#)

جيذا بالنهي عن اعطائه درهما. لان زيد هو احد افراد الطلاب فكأنك قلت في العام لا تعطي زيدا درهما كانك لذلك قال كما لو افردته. فقولك اعط زيدا درهما ثم قولك لا تعطي الطلاب درهما. وزيده احد افراد الطلاب قال كأن - [01:16:42](#)

كانك وليس في الحقيقة كانك قلت في العموم لا تعطي زيدا درهما كانك قلتها لان زيد هو احد افراد الامة. فهو الان يرسخ اه آآ او يؤكد وجهة نظر الحنفية والرأي الثاني للحنابلة. ثم ماذا فرع عن ذلك؟ قال فعل هذا. ها فعلى هذا - [01:17:02](#)

اذا جهل المتقدم منهما يعني من العار او من الخاص متى ما عرضناش التاريخ مبن المتقدم في النزول؟ ومبين المتأخر؟ ماذا سيحدث عند الحنفية اذا ما عرف الاليه؟ احسنت لذلك قال فعلى هذا متى جهل المتقدم؟ ما عرفنا والله هو الخاص نزل اول ولا العام تعارضا - [01:17:23](#)

لماذا؟ قال الاحتمال النسخ بتأخر العام واحتمال التخصيص بتقدم العام. لانه اصبح عندنا احتمالات الذي سيفك القضية عند الحنفية معرفة وقت النزول وبما انه جهنم وقت النزول سيحدث التعارض وستتوقف حتى يظهر الامر. او نبحت عن دليل اخر جديد للمسألة - [01:17:47](#)

واما على رأي الجمهور هل يحدث تعارض؟ لا الجمهور لانه لا يهمهم الوقت. وسبب عدم اهمية عنصر الوقت للجمهور ما هو؟ ان الخاص دائما يقضي على هادي عبارة تقضي خليها عندك انو يعبرو بيها في كتب الاصول. الخاص يقضي على ما معنى يقضي ان يخصص العام - [01:18:11](#)

طيب الان مع هذه المسألة انتهينا منها مسألة اخرى ايضا فرعية تتعلق بهذا المبحث بحد ذاته وهو مبحث تخصيص نصوص الكتاب والسنة بنصوص اخرى من الكتاب والسنة اه هناك مسألة اخرى عند بعض الحنفية. بعض الحنفية اه ورواية مخرجة عندنا ذكرها ابن حامد من اصحابنا. قال بعض الحنفية - [01:18:29](#)

كتاب لا يخصص السنة بسم الله الان عموم قولنا انه الكتاب والسنة يخصصان بعضهما البعض حينما نقول العام اذا ورد في الكتاب او السنة يخصصه خاص من الكتاب او السنة ماذا يفهم منه - [01:18:52](#)

انه السنة تستطيع ان تخصص الكتاب. وان الكتاب يستطيع ان يخصص السنة. لا يهمنا نحن الجمهور اين ورد الخاص واذا ورد العهد لا يهمنا. سواء كان العام هو بالسنة والنص المخصص هو قرآن ما في مشكلة عندنا. او العكس كان النص العام هو في القرآن - [01:19:13](#)

والمخصص هو السنة ما عندنا مشكلة صح؟ الان اه ما هو الاكثر المضطرد؟ ما هو الاكثر عادة؟ ان يكون اللفظ العام ايه في الكتاب سواء نحن نتفق مع الحنفية ان الاكثر والمضطرد انه يكون العام هو الكتاب وان المخصص هو السنة. لان السنة فعلا هي - [01:19:33](#) ارسلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما مستكبرين. نعم النص القاعدة المضطردة والاغلبية انه الكتاب القرآن الكريم جاء بعمومات ثم جاءت لتخصص وتوضح وتقيد صح؟ لكن هل هذا يمنع من ان تأتي بعض الامور بعض النصوص السنة عامة ويكون - [01:19:54](#) الكتاب العكس هو المخصص لها اه لان بعض الحنفية قالوا لا ما بصير. قال بعض الحنفية الكتاب لا يخص السنة. لماذا؟ قالوا لان السنة هي التي جاءت لتبين الكتاب والتبيين يكون بالتخصيص وبالتقييد وبفك المجملات وهذه وظيفة السنة. الان نحن لا نخالف ابتداء في اصل هذا - [01:20:14](#)

ان السنة نعم جاءت لتبين الكتاب. لكن هذا لا يمنع ايها الاحبة. يعني لا يوجد مانع لا عقلي ولا شرعي بنكون بعض عمومات السنة يصلح الكتاب لان يكون مخصصا لها - [01:20:37](#) ولا يلزم من هذا ان السنة اذا قلتهم هيكل والله انه السنة ما عادت مبينة للكتاب. واختلت وظيفتها. نقول ايها الاحبة ما اختلت وظيفتها. لان الكتاب هو من الله والسنة هي وحي من الله. فقط الكتاب لفظ معجز متعبد بتلاوته والسنة من الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا - [01:20:54](#)

وهذا وحيد. والله سبحانه وتعالى له ان يخص باي الوحيين ما شاء. له له سبحانه المشيئة العليا ان يخص بوعيه كتاب عموم السنة وبوعيه بالسنة عموم الكتاب. فالامر بمشيئته سبحانه وتعالى - [01:21:14](#) فليس لنا ان نتحكم وان نفرض لأ بده يكون السنة هي مخصصة. يعني هذا تحكم منك. لا يوجد قوله سبحانه وتعالى ان الذكر وجاء ليبين الكتاب لا يمنع لا عقلا ولا شرعا كون الكتاب قد يخص السنة - [01:21:30](#) جميل وكلاهما وحي والله سبحانه وتعالى له ان يخص ما شاء بما شاء. فبالتالي قال بعض الكتاب لا يخص السنة وخرجه الحامد هو نهاية المتقدمين من الحنابل. هذا ما يحفظوه من حامد. ابن حامد نهاية المتقدمين من الحنابلة. وهو صاحب اول كتاب اصوله - [01:21:46](#)

الحنابلة تهذيب تهذيب الادوية اول كتاب اصولي عند الحنابلة بن حامد رحمة الله عليه. خرجه ابن حامد رواية لنا. طبعا اه نحن في شرحنا على اقصى المختصرات ايها الاحبة اول ثلاث محاضرات بينا مصطلحات مهمة عند الحنابلة كانت كمدخل فقه الحنابلة بينا ما معنى التخريج وما معنى الوجه - [01:22:06](#) ما معنى الرواية؟ فحينما يقول خرجه ابن حامد رواية يعني هذا ليس منصوصا عن احمد انه قال الكتاب لا يخص السنة. وانما استنبطه استنباط ابن حامد اه من اه كلام الامام احمد ابن حنبل. يعني هناك اشارات عامة يعني الامام مثلا فرضا انا ما اعرف اشغال ابن حامد كيف خرج - [01:22:30](#)

لكن فرضا مثلا يقول احمد ابن حنبل السنة جاءت لتبين الكتاب. الان عبارة عامة صح من احمد بن حنبل. يقول السنة جاءت لتبين فيأتي ابن حامد احد تلاميذ احد فقهاء المذهب يقول هذه العبارة لاحمد بن حنبل اخرج منها تخريجا ان رأي احد - [01:22:50](#) ابن حنبل ان الكتاب لا يخص السنة. نقول هل احمد قال هكذا؟ قال له ما قال هيكل. لكن قال السنة تبين الكتاب. فخرج وافهم من كلامه انه يقصد اذا بالتالي ان الكتاب لا يخص السنة. هذا يسمى تخريجة. الامام لا ينص بشكل واضح على المسألة. وانما - [01:23:10](#)

او الفقيه المتأخر يأخذ هذا من اشارات الامام ومن ايماءات كلامه. وليس من منصوص كلامه. وهذا التخريج قد يكون صحيحا وقد قد يكون ضعيفا وهنا يأتي دور القائمة من المتأخرين في تنقيح المذهب - [01:23:30](#) حتى يحدد لنا ما هو المعتمد. وحقيقة لا رواية بن حامد ليست معتمدة مخرجة. والمعتمد في المذهب ان الكتاب يخص السنة فاحمد بن حنبل لم ينص على هذا حتى رواية. يعني حتى تفهم لماذا هنا قال وخرجه ابن حامد رواية لنا - [01:23:45](#) اه بينما في النص الاخر او في المثل في المسألة السابقة قال وعندهم. حتى يفهم الطالب لماذا في مثل في المسألة السابقة حين قال اه

وعنه بلى ان يشترط تأخر الخاص على - [01:24:02](#)

يقدم المتأخر وان كان عاما. ايش قال هنا؟ قال وعرفوا. اه هنا ايش يعني وعنه؟ لا هي رواية عن الامام. عنهم. لكن هنا قال حامد رواية اه هذي اذا مش عنه. مش الامام هو اللي نص. التلميذ هو طبعا ليس تنبيه هو متأخر عنه. لكن الفقيه الحنبلي هو الذي استنبط -

[01:24:17](#)

ومن اشارة الامام. هنا انا كتبت في الحقيقة نص الامام. الامام احمد ايش قال السنة مبينة للكتاب ومخصصة له هكذا قال الامام احمد

بن حنبل. السنة مبينة للكتاب ومخصصة له. طيب هل احمد بن حنبل قال الكتاب لا - [01:24:37](#)

مخصصا له وقال السنة مخصصة للكتاب. كانه ابن حامد يقول لما سكت الامام احمد بن حنبل فلم يقل الكتاب يخص السنة انه يشير كلامه الى ان الكتاب لا يخص. قلنا هذا تخريج منك. لكن لم ينص الامام على هذه القضية. هذا معنى التخليق وانتهينا من هذا

الموضوع. ننتقل الى المخصص - [01:24:56](#)

الخامس من المخصصات المنفصلة قال المفهوم المفهوم هو في الحقيقة المشكلة انه يأتي الى الفاظ ما زلنا لم نبحث معانيها بعد. ما معنى المفهوم انا لما ببحث كامل سندرسه ان شاء الله. المفهوم. لكن هنا انا ساعطيك تعريف بسيط ان شاء الله. طبعا بسيط باللغة

العامية. بسيط باللغة العربية الواسع. لكن هنا - [01:25:16](#)

خلينا نقول بالعربي سهل. اعطيك تعريف سهل يقرب الفكرة. بسم الله اول ما معنى المفهوم المفهوم ايها الاحبة اكتب عندك فوق كلمة

المطلوب هو المعنى الذي يؤخذ من المعنى الذي وضع له اللفظ - [01:25:40](#)

المعنى الذي يؤخذ من المعنى الذي وضع له اللفظ طبعا الاخوة اللي حضروا اساسيات علم المنطق وعرفوا على دلالة المطابقة والتطور والالتزام بذكروا لما ذكرنا قضية الالتزام قلنا هي المعاني التي تؤخذ من المعاني التي وضع لها اللفظ. المعنى الان الالفاظ ايها الاحبة

كما قلنا - [01:26:00](#)

اللفظ وضع لمعنى صح هناك معاني ملازمة لهذا المعنى. مونا معنى واحد هنا معنى اثنين بمجرد ان يطلق اللفظ افهم هذه المعاني

الجانبية مع ان الرفض لا يرضى لها اللفظ عليه معنى - [01:26:26](#)

يعني لما وضعتوا العرب وضعتوني معنا لكن هناك معاني ملازمة للمعنى الذي وضع له اللفظ. بمجرد ان اذكر اللفظ يذهب الذهن الى

هذه المعاني الجانبية. مع انه لم يوضع لها اصالة. فهتم؟ انه هذه المعاني محاذية - [01:26:48](#)

المعاني التي وضع لها اللفظ. بنسبها المعاني الالتزامية. فبالتالي متى اطلق اللفظ نفهم هذه المعاني الجانبية وان لم يكن اللفظ وضع

لها حقيقة. فالان مثلا الفعل في اللغة العربية ما هو المعنى الذي وضع له؟ وضع للدلالة على حدث وزمن - [01:27:08](#)

صح؟ لكن انا اقول اي حدث واي زمن لابد له من ايش؟ اي حدث لابد له من فاعل. فاذا قلت فعل لفظ الفعل يدل على وجود ايش؟

فاعل. لكن دلالة نفس الفعل على الفاعل دلالة - [01:27:28](#)

ليست دلالة مطابقة ولا تضم لان الفعل وضع للحدث والزمن. ودلالته على الفاعل دلالة التزامية مثل الرحيم من اسماء الله الحسنى

الرحيم اللفظة هذه لماذا وضعت؟ وضعت لذات متصفة الرحمة. لكن الرحمة هناك معنى الملازم دائما لابد يكون معنا. وهو وجود حياة.

صحيح؟ فرحين اذا - [01:27:48](#)

تدل على اتصاف الله بانه حي ووجود حياة لذات الله. لكن كيف ملة رحيم على الحياة؟ بدلالة الالتزام وليس بدلالة المطابقة والتضمن.

لانه الرحيم هو وضع متصلة بالرحمة هذا معنى اللفظ الذي وضع له. ولكن هناك معان ملازمة للمعنى الذي وضع له اللفظ بحيث -

[01:28:18](#)

متى اطلق اللفظ فهمت منه هذه المعاني اللازمة. جميل المفهوم ايها الاحبة هو من المعاني الالتزامية المفهوم ايها الاحبة الان

الاصوليون لا يقولون دلالة التزام يقولون مفاهيم عشان تفهم الان علاقة بين المنطق واصول الفقه حتى تفهم كيف ترتبط العلوم مع

بعضها. المناطق يقولون دلالة الالتزام. الاصوليون يقولون مفهوم موافقة - [01:28:41](#)

مفهوم مخالفة اه دلالة اشارة دلالة تضامن. اه هذه كلياتها او دلالة القضاء. هذه كلياتها هي اللازم الذي عند المناطق وانا الانس لا يهمني



الان ان اذكرها وابين لكم ان دلالة الالتزام عند الاصوليين على ماذا يطلقونها؟ ولكن انا اريدك ان تفهم - [01:29:07](#)

اما معنى المفهوم كما قلنا لكم المعنى الذي يفهم من المعنى الذي وضع فباختصار عندي لفظ هذا النبض وضع لمعنى. ممتاز؟ هناك معاني جانبية ملازمة لهذا المعنى الذي وضع له اللفظ - [01:29:27](#)

متى اطلق اللفظ تفهم منه هذه المعاني الجانبية ولكن بدلالة الالتزام اللي هي المفهوم. الان كم مفهوم عندنا عندنا مفهوم موافقة

وعندنا مفهوم مخالفة. عندنا مفهوم موافقة وعندنا مفهوم مخالفة. مفهوم الموافقة مثل ايش؟ مثل الان لا - [01:29:49](#)

لها اف الالية هذه هذه الالفاظ لا تقل لهما اف ما موضوعها وضعت لتدل ما هو المعنى الذي وضعت له؟ اه لا تقل لهما اف معانها لا

النهي عن قول كلمة اف للوالدين. هذا المعنى هي الذي وضعت له. لكن يقولون هذا المعنى - [01:30:08](#)

يفهم منه معاني اخرى ايش هو؟ يفهم عدم جواز ضرب الوالدين. بل هذا المعنى عدم جواز ضرب الوالدين لسا اشد واولى. صح لازم

مفهوم؟ اولوية فالان الالية تقول اللفظ يقول لا تقل لهما اف. المعنى عدم جواز قول اف. ولكن هناك معنى اخر افهمه ايضا -

[01:30:31](#)

من هذه الالية وان لم يكن من منطوقها وانما بدلالة الالتزام اللي هو المفهوم. وان لم يكن بمنطوقها فالالية تدل على معنى اخر عدم

جواز ضرب الوالدين وعدم جواز شتم الوالدين والعياذ بالله. الان هذا المعنى عدم جواز ضرب الوالدين وعدم جواز شك بالوالدين.

كيف دلنا نقد لا تقل لهما - [01:30:54](#)

اف عليه هل دل عليه بموضوعه؟ عن اللفظ لا تقل لهما اف معانته لا تضربهم له ولا تقل لهم اف معانته لا تقل لهم وقف. هذا المعنى

لكن هذا المعنى هناك معاني اخرى ملازمة له تفهم منه بل قد تكون اولى منه في الفهم. هذا يسمى مفهوم اولوية مفهوم موافقة حتى

- [01:31:18](#)

يعني لا تقل لهما اف اه اذا حتى اذا الضرب من باب اولى انه يكون منهى عنه. فلما الضرب الوالدين وشكوا من هذه الالية يسمى

بمفهوم موافقة. طبعا لماذا مفهوم موافقة؟ لانه الالية تنهى عن ضرب عن قول اف للوالدين. وبمفهوم - [01:31:38](#)

تنهى ايضا عن ضرب الوالدين وشتمهما. فالمفهوم الذي دلت عليه الالية موافق للمنطوق للمنطوق وهو النهي عن اذية الوالدين. هناك

هذه سلف موافقة ولا تركز كثيرا ولذلك الان تفهمه بالضبط. ساشرح ان شاء الله حينما نتكلم - [01:31:58](#)

المفاهيم هناك مفهوم اخر معاكس وهو يسمى مفهوم المخالفة مفهوم المخالفة وهو المراد هنا. وهو المراد هنا بالمخصص الخامس.

المفهوم هو مفهوم المخالفة. ما معنى مفهوم الان ايها الاحبة يأتي آآ الحكم معلق على لفظ معين. يأتي الحكم الشرعي معلق على لفظ

معين - [01:32:18](#)

فاقول لك مثلا اكرم العلماء جميل فهنا جاء الحكم وهو الاكرام معلق على ماذا؟ على العلماء رتبت الاكرام على العلماء. ادخل المؤمنين

الجنة ادخال الجنة جاء مرتب على لفظ معين على المؤمنين. فقالوا اكرم العلماء وادخل المؤمنين - [01:32:45](#)

طيب او مثلا اعطي عشرين طالبا جائزة. هاي الالفاظ الثلاث اكرم العلماء وادخلوا المؤمنين واعطي عشرين طالبا الان ماذا نفهم منها

قالوا من المفاهيم الملازمة لها يعني من المعاني التي تؤخذ من هذا اللفظ وان لم يكن اللفظ موضوع لها ها - [01:33:11](#)

معنى يؤخذ من اللفظ ولكن هذا المعنى لم يوضع له اللفظ. افهم هكذا المفهوم ستستريح لا تفهموا بعبارة الاصوليين شوي لانها متعبة.

ما دل عليه اللفظ من غير محل النطق يعني بتضيق معناها. لكن فما بهاي العبارة السهلة. معنى - [01:33:42](#)

فهم من اللفظ وان لم يكن اللفظ وضع له اعمل لكم هذه الالفاظ ما المعاني التي وضعت لها وضعا ايش معنى اني اكرم شخص يتصل

بانه عالم؟ لكن انا ممكن افهم من هذا النص من هذا اللفظ معنى اخر ايضا وهو ماذا - [01:34:00](#)

عدم اكرام الجهال ادخل المؤمن الجنة الان هذا الرقم ما المعنى الذي وضع له وضعا؟ ادخل يعني اجعل شخص يدخل الجنة اذا اتصف

بالايمان. هذا المعنى الذي وضع له عامية لكن هل استطيع ان استنبط معنى من هذا المعنى؟ او من هذا اللفظ؟ نعم. انا استطيع ان

افهم معنى - [01:34:21](#)

من هذا اللفظ او ادخل المؤمن الجنة وهو عدم ادخال الكافر النار. الان هل ندخل المؤمن الجنة؟ وضعت لهذا المعنى عدم لكن هذا

المعنى فهمته فهما. من المعنى الذي وضع له اللفظ. اثار اليه اشارة. قعد عشرين طالبا اه - [01:34:49](#)

جائزة ممتاز؟ ايش المعنى الذي وضع له اللفظ انه عشرين طالب اعطيهم جانب. يعني واضحة القضية. هذا المعنى الذي وضع له.

لكني استطيع اني افهم معنى اخر. وهو انك لا تعطي اكثر من عشرين - [01:35:09](#)

او اقل من عشرين صح؟ على مفهوم العدد لا تعطي اكثر ولا تعطي اقل. الان هل النص نفسه بيقول لا تعطي اكثر هو ما قال لا تعطي

اكثر. قال اعطي عشرين - [01:35:24](#)

لكن انا افهم معنى واستنبطه استنباطا من المعنى الذي وضع له اللفظ. انه لما قال لي اعطي عشرين معناته ما بدي ايانني اعطي فوق العشرين هذا يسمى ايها الاحبة مفهوم ايضا وهو من دلالات الالتزام. لكنه يسمى مفهوم مخالفة. لانه المعنى الذي استنبطه -

[01:35:34](#)

مخالف حكمه لحكم المعنى المثبت في الجملة. المعنى المستنبط حكمه مخالف للحكم المثبت للجملة. الجملة تقول اعطي اكرم

العلماء. ايش المعنى اللي اثبتته؟ عفوا. ما هو المفهوم منها؟ لا تكرم الجهال. فلاحظ مفهوم مخالف - [01:35:54](#)

شو المخالفة؟ انه هذا المعنى المستنبط حكمه مخالف للحكم اللي مت بس بالجملة. المثبت في الجملة اكرم. والمفهوم المخالفة لا تكرم. اه اه ادخل المؤمن الجنة. ايش مفهوم المخالفات؟ لا تدخل الكافر النار. اعط عشرين طالبا. شوفوا من مخالفات لا تعطي ما زاد

او قل - [01:36:14](#)

فالمفهوم او المعنى المستنبط من النص هنا حكمه مخالف للمعنى المثبت في النص. بخلاف مفهوم الموافقة. لا والدين اف ايش

المفهوم؟ لا تضربهما. اه نفس الحكم. لا او ولا تفعل ايضا هكذا. فهذا يسمى موافقة لان - [01:36:34](#)

المعنى المستنبر هو او الحكم المستنبط هو ايضا نفس الحكم المذكور. فهذا الفرق بين مفهوم الموافقة والمخالفة بشكل سريع جدا. انا مقتضى ما بدي اطول اكثر من هذا. هذا معنى مفهوم. الذي يريد ان يقول اه يريد يقول عبد المؤمن البغدادي هنا ان المفهوم من

المخصصات يقصد مفهوم المخالفة - [01:36:54](#)

بياخذ مفهوم المخالفة. كل ما يكون مفهوم المخالفة من المخصصات الان ايها الاحبة النبي صلى الله عليه وسلم يقول في كل اربعين

شاة شاب اين رفض العموم كل كل جميل - [01:37:14](#)

بدنا نتدرب دائما على بعض العموم كل. اذا هنا النبي صلى الله عليه وسلم ايش بحكي لنا؟ كل اربعين شهر هل حدد صفة معينة لهذه

الشأن انها تكون والله هذه الشاب اه بتوكل علف - [01:37:39](#)

اولا هي بترعى الكل العام؟ قال شاة على عمومها. كل شخص عنده اربعين شاب مهما كانت هذه الشيا سواء هو بعيب فعرف. ولا

برعاها في كل واحد عنده اربعين شاب بده يطلع منها شهر. جميل. الان هذا في الغنم السائم - [01:37:54](#)

الان هنا جاء عندي في الغنم السائمة زكاة. هذا النص ايها الاحبة في مفهوم مخالفة اسمه مفهوم الصفة. وستتعلم انه مفهوم المخالفة في موضعها. الان هذا النص بمنطوقه بلفظه ما المعنى الذي وضع له هذا اللفظ؟ في الغنم السائمات زكاة ركز ما المعنى الذي وضع له

هذا اللفظ - [01:38:14](#)

قاضي الزكاة من الغنم السائل فقط. اه لا فقط هاي زيادة منك. وقال النص ايش؟ النص بحكي انه اي شخص عنده غرام سائلة بده

يخرج منها زكاة. هذا المفهوم هذا المعنى الذي وضع له اللفظ. في الغنم السائلة زكاة المعنى الذي وضع له اللفظ - [01:38:46](#)

وجوب اخراج الزكاة من الغنم السانية. ونقطة. هذا معنى الموضوع. لكن قال العلماء هناك معنى نفهمه من المعنى الموضوع نستنبطه

ونصل اليه من المعنى الموضوع. ولم ينص عليه لفظ. او ليس معنى اللفظ. ولكنه مفهوم من المعنى - [01:39:06](#)

الذي وضع له اللفظ وهو ماذا؟ ان الغنم المعلوفة لا زكاة فيها الان هل النص قال الغنم المألوفة لا زكاة فيها؟ ما قال هيك. النص قال

الغنم السائم فيها زكاة. طب من وين جبت يا شيخ الغنم المعدوف الا زكاة فيه - [01:39:26](#)

قلنا من مفهوم النص مفهوم مخالفة. لما نص على انه الغنم السائمة فيها زكاة. استنبطت بالمنطق والعقل بحكي انه اذا هو يريد ان

يقول بالمفهوم مفهوم مخالفة انه الغنم المعلوفة - [01:39:46](#)

اللي بتوكل علف ما فيها زكاة هو ما قال هيك لكن انا فهمته من النص. طبعا سيأتي معنا انه هذا الفهم دلالة المفهوم المخالفة هو

اضعف المفاهيم ايها الاحبة. لذلك لا يجوز العدول - [01:40:06](#)

اليه الا في اخر مراتب الفهم وساذكر هذا بالتفصيل ان شاء الله حينما نتكلم عن المفاهيم. لانه ليس دائما اذا بصست على شيء فاني اريد اثبات حكم اثبات مخالفه لما لم يذكر. اذا قلت لك اعطي زيك مش دايم معناته لا تعطي عمرو. صح؟ لكن هناك اساليب معينة هي

التي - [01:40:19](#)

يقولون فيها مفاهيم المخالفة. ليس كل شيء منصوب عليه معناته الذي لم ينص عليه بخلافه في الحكم. ليس دائما هذا هناك اساليب معينة فقط وسنأتي اجابة بتفصيلها. لكن باختصار هنا في الغالب السائبة زكاة قالوا مفهوم المخالفة انه الغنم المعلوفة لا زكاة -

[01:40:42](#)

بنجيب هذا المفهوم ايها الاحبة نأخذ هذا المفهوم ونخصص به عموم قوله صلى الله عليه وسلم في كل اربعين شاة شاة. يعني كل اربعين شاة عام في المعروفة والسائبة نخرج المعلوفة لا زكاة فيها حتى لو كانت اربعين. كيف اخرجت المعروفة؟ بل الذي اخرجها؟

نقول المعلوفة دل - [01:41:02](#)

على عدم الزكاة فيها مفهوم المخالفة لقوله صلى الله عليه وسلم في الغنم السائبة الزكاة اذا ليس النص في الغنم السائد زكاة هو الذي خصص العموم. بل مفهومه مفهوم المخالفة هو الذي اخرج المعلومات. اما في الغنم السائبة زكاة لا يخرج المعلومات من كل اربعين

شهر - [01:41:29](#)

اما اذا قلت لك اعطي الطلاب درهما. ثم قلت لك اعط زيدا درهما انا ما خصصت انا كنت لاعطي الطلاب وقلت اعتزل. هل هناك من ينافي انك تعطي باقي الطلاب؟ لا بس اذا انت فهمت مفهوم المخالفة اذا فهمته هنا لا يسقط طبعا بس اذا فهمته - [01:41:51](#)

قال اعطي زيدا درهما معناته مفهوم المخالفة ما تعطي غير زيت لا انا قلت اعطوا الطلاب درهما. ثم قلت لك بعد ذلك اعطي زيدا درهما. اذا شخص بده يوخذ مفهوم المخالفة اللي اعطيه تنتبه من شو بده يحكي - [01:42:07](#)

انه غير زاد ما بتعطي. بالتالي اعطوا الطلاب درهما. ساخرج منها كل من جنسيت. طب كيف اخرجت غير زيد مفهوم المخالفة لاعطي زيدا درهما. صح ولا لا؟ انه اعطي زيدا درهم ما خصصت اعطي الطلاب ما في تعاون. لكن التعاضد - [01:42:26](#)

بالمفهوم اعطي زيدا مع عموم اعطي الطلاب. مفهوم اعطي زيد مفهوم المخالفة انه لا تعطي غير زيت فهذا المفهوم بخصص في عموم قوله صلى الله عليه وسلم لا تعطي اه او اعطي الطلاب هذا العمل. طبعا هون المفهوم غير اراد يعني لا يعتبر في الحقيقة بهاي الصورة.

تبدأ - [01:42:46](#)

الوقت طويل طيب الان قالوا المفهوم وخروج المعروف بقوله صلى الله عليه وسلم في سائبة الغنم زكاة من قوله في اربعين عرفت بس انتم اعتمدوا رواية في كل اربعين شاة حتى تجدوا لفظا من الفاظ العموم. كل هي العموم لكن في اربعين شاشات قد لا تجد في -

[01:43:06](#)

الحديث نص لفظة من الفاظ العموم آآ فهمنا طبعا كيف نتعامل مع الحديث؟ ما بدي اعيد الكلام كل ما ذكرته هنا ما في امامكم على السبورة. طب نأتي الى المخصص السادس من - [01:43:26](#)

المخصصات المنفصلة قالوا فعله صلى الله عليه وسلم باختصار يأتي اه عموم لفظ عام في الكتاب او في السنة القولية ثم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم فعلا مخالف لهذا - [01:43:40](#)

العموم فهذا يدل على ماذا؟ على ان هذا الفعل الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم ما كان على نمطه فهو خارج من صيغة العموم ايش بدال ذلك؟ يقولون الاية قوله سبحانه وتعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن. فيما يتعلق بالحية. الله عز وجل قال لا تقربوا -

[01:43:56](#)

حتى يطهرن. اين لفظ العموم ايها الاحبة؟ لا تقربوهن حتى يطهرن. هنا هاي فائدة نكتة على الهامش ستستفيدوا منها فائدة. لا

اضربوهن حتى يطهرن اين العموم خمسة يلا اعطونا هينا نقطة العموم - [01:44:18](#)

اه مضمن تقربوهن. احسنت. نقولون الان ايها الاحبة احيانا تكون عندي نكرة في سياق نفى. لكن هذه النكرة ليس عليها بل موجودة ضمن فعل لان الفعل على ماذا يدل؟ قالوا الفعل يدل على حدث وعلى زمن صح؟ الفعل اي فعل يدل على حدث - [01:44:35](#) زمان. فالحدث هو مصدر صح؟ والمصدر اسم والمصدر اسم فكان والمصدر اسم والاصل فيه الاسماء انها نكيرات وليست معارف. فالمصدر اسم نكرة هذا الاصل فيه. فكان لا تقربوهن قال لا قربان لهن. كأنه قال ايش؟ لا قربان لهن. فكان هناك نكرة في سياق نفى -

[01:44:55](#)

لألسة ياخنا في سياق نفى انه لا تقربوهن ناهية وليست نافية جميل فهنا كأن هناك نكرة في سياق نفى هنا. وهذه ايضا من صيغ العموم فعندي هنا نكرة من سياق النهي لكن اين النكرة يا شيخ؟ ما هي مذكورة؟ نقول نعم النكرة هو المصدر المتضمن في داخل

الفعل تقربوهن وهذا - [01:45:27](#)

كثير عند الاصوليين يدلون على يقولون هذه صيغ من صيغ العموم ويقصدون النكرة التي توجد ضمن الفعل طيب اذا الآية تقول انه لا

تقرب النساء ابدا في حال الحين حتى يظهر - [01:45:48](#)

طب الان لا قربان لا قربان يشمل اي صورة من سور القرب من النساء سواء كانت بالوطء والجماع وسواء كان بماذا؟ بالمباشرة

صحيح؟ الان في الآية قالت لا قربان عموم القرب ممنوع من المرأة اثناء الحيض. فيدخل فيه اي صورة من - [01:46:02](#)

صور القرب وليس خاص بالجماع فقط. لكن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله وهديه عليه الصلاة والسلام كما اخبرتنا عائشة ماذا

قالت؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرني - [01:46:22](#)

فاتزر فيباشرني وانا حائض. فالنبي عليه الصلاة والسلام ثبت بالسنة الفعلية انه كان يباشر نساءه وهم نحيا دلى هذا على ان المباشرة

خارجة من عموم النهي عن القربان. خارجة من عموم النهي عن القرآن. يجوز فعلها - [01:46:32](#)

جيد ويدل اذا على ان القربان هنا مخصوصة. ما الذي خصه واخرج منه آا المباشرة؟ فليس منهي عنها فعل النبي صلى الله عليه

وسلم ودل هذا على ان القربان المراد به اذا المنهي عنه هو الجماع فقط. فهذا مثال على تخصيص عموم - [01:46:52](#)

بفعل النبي عليه الصلاة والسلام. اه ايضا المخصص السابع التقرير السنة التقريرية تخصص عمومات الكتاب والسنة ايضا اه نعطي

مثال على ذلك ايها الاحبة. الان الرجل الذي بان في المسجد رضي الله عنه ذاك الرجل الذي بالغ في المسجد من الاعراب - [01:47:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم دعاه كما جاء في رواية الجماعة باستثناء البخاري النبي صلى الله عليه وسلم دعاها جاء هناك رواية زائدة

عند الجماعة باستثناء البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان هذه - [01:47:32](#)

المساجد لا تصلح لشيء من هذا الاذى والقذر. انما هي لذكر الله. لاحظوا انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة فانما هي لذكر الله والصلاة

وقراءة القرآن طبعا هنا ايها الاحبة آا العموم لا تبحثونه عن لفظة محددة بل آا خذوه من من جملة الحديث. النبي صلى الله عليه

وسلم عندما - [01:47:42](#)

قال انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن هادا نفهم منه انه المساجد ما هي؟ لماذا ان شئت؟ لهذه الامور ذكر الله الصلاة قراءة

القرآن. صحيح هذا عموم الحديث يدل على هذا الموضوع - [01:48:09](#)

ثم بعد ذلك وان كانت الحقيقة يعني التمثيل بهذا المثال من المصنف واظنه بشكل عام اه يعني انا وجدت هنا الشارع كثير ما يتبع

الطوفي في كلامه. يعني هو كل ما يذكره اقلبه من الطوفي هو فقط يرخص ما قال الطوفي. فلا - [01:48:29](#)

ناقشت امثلة كثيرة. فانا هنا سانبه الذي ذكره ربما يعني لو اسعفنا الوقت لاتينا بمثال اخر. اه يقول انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة

القرآن. هكذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك تجده صلى الله عليه وسلم اقر الحبشة الاطفال الصغار على اللعب بالحراء في

داخل المسجد اليس كذلك - [01:48:47](#)

حينما كانوا يلعبون في المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم مولود ولا ينهاهم. اقرهم النبي صلى الله عليه وسلم عن اللهب بالحرام

في المسجد. سنة تقريرية. فدل هذا على ان على ان الحصر الان عندما قال انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن دل هذا على ان

الافعال - [01:49:07](#)

التي تفعل في المسجد هي هذه الافعال ثم وعلى ان انظروا وعلى ان غير هذه الافعال حتى تفهموا اين مناط العموم في هذا الحديث ودقيق تركوه فيه. ما مناط العموم في هذا - [01:49:27](#)

حينما قال انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن. ماذا نفهم الاسلوب الحصر؟ احسنت. كل ما سوى ذلك كل ما سوى ذلك ما حكمه منهي عنه. اذا العموم هنا ليس من لفظ الحديث. وانما من مفهومه. وهل المفهوم له عموم؟ الان اذا هو دخلنا مسألة جديدة -

[01:49:40](#)

انا لذلك ما حبيت هذا المثال انه الان يدخلنا في مسألة جديدة هي تبحث المطولات في كتب الاصول. وهي هل مفهوم المخالفة الان عرف مفهوم المخالفة. هل له عموم ولا ليس له عموم - [01:50:05](#)

اه هناك من يقول مفهوم المخالفة له عموم. فاذا انا قلت لك المسجد انما انما من اساليب الحصر. انما هي لذكر الله والصلاة بقراءة القرآن. معنى اسلوب الحصر ليش هو؟ طبعا حتى اعطيك خلاف اخر وقت اشارات سريعة البعض يقول اسلوب الحصر يدل ويعني

هذه انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة - [01:50:19](#)

القرآن ليس العموم من المفهوم بل من المنطوق حتى اعطيك الخلاف اعمى واعمى كيف يتوسع لماذا؟ لانه اسلوب الحصر ما معناه حينما اقول لك انما زيد قائم ماذا تستفيد من هذا - [01:50:43](#)

ما معنى هذه الجملة؟ ما المعنى الذي وضعت له؟ ما المعنى الذي وضعت له؟ فقط؟ ما زلت من اللقاء عندما اقول انما زيد قائم. حتى تفهم لماذا البعض يقول هذا ليس مفهوم هذا منطوق. العموم هنا منطوق ايضا. انما زيد قائم - [01:51:00](#)

ما معنى هذا في قوله زيد ايوة انما زيد قائم معناها المعنى الذي وضعت له زيد قائم وليس سوى ذلك هذا موضوعها لانه الان مستحيل تكون زيد قائم مثل انما زيد قائم. وشو فائدة النمط صح؟ الازيد القائمة معناها انه زيد - [01:51:20](#)

طب لما قلت انما زيد قائم اكيد هذه اعطتني معنى جديد صح؟ اكيد الها فائدة. فشو معنى انه ما زيد قائم الزيد في القيام ونفي ما عدا ذلك عنه. هذا معناها صح - [01:51:44](#)

حصر زيد في القيام ونفي ما عدا ذلك عنه. فهذا معنى انما زد قائم. هذا المعنى الذي وقعت له. فبالتالي وليس وذلك هذا ليس مفهوم مخالفة بل هذا من المعنى الذي وضعت له الجملة. لانه انما تفيد حصر زيد في القيام ونفي ما عدا ذلك عنه. بالتالي يكون - [01:52:01](#)

العموم مأخوذ من منطوق النص وليس من مفهومه. الان البعض ينازع في ذلك. يقول وليس سوى ذلك انت ما اخذت من اللفظ بل بمفهومه. فباختصار هناك خلاف وليس سوى ذلك. والله من المنطوق ولا من المفهوم؟ جميل. الان ما بهمني الان تحقيق هاي المسألة -

[01:52:24](#)

الان انه نفهم قول النبي صلى الله عليه وسلم. لما جاء هذا الرجل الذي كان يقول في المسجد ماذا قال له؟ قال له انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن. اين العلوم؟ العموم هو بمفهوم المخالفة اذا كان مفهوم او في دلالة انما اذا كنا بالمنطوب. انه معنى الحديث -

[01:52:44](#)

انما هي للقرآن والذكر والصلاة وليس ما عدا ذلك وليس ما عدا ذلك. بالتالي كل ما عدا هذه الافعال بعموم ما عدا بعمومها. كل ما عدا ذلك لا يجوز فعله في المسجد - [01:53:04](#)

فالعومة الى ما هو في كل ما عدا ذلك لا يجوز فعله في المسجد المفهوم من منطوق قوله انما هي للذكر والصلاة وقراءة القرآن هذا العروض انه كل ما عدا ذلك ممنوع - [01:53:23](#)

مخصوص ما الذي خصه؟ انه اقر الحبشة على اللعب في المسجد بالحراء. سنة تقريبيه. هذه سنة تقريرية اقراره للحوشة للعاب في المسجد بالحراء اخرجت اللعب في المسجد بالحراك وما فيه نفع من عموم - [01:53:38](#)

قوله ما عدا ذلك لا يجوز فعله في المسجد اخرجته ليس من منطوب انما هي للذكر فما فيها عموم هنا من حيث المنطوق. وانما المفهوم ان ما عدا ذلك لا يوجد السحر في المسجد يدل على انه - [01:54:00](#)

واي شيء غير الثلاثة ما يبصير نفعه. صح فالان السنة التقليدية هو انه قرر حبش على اللعبة في المسجد اخرجت اللعبة في المسجد



بالحرار من هذا العموم الذي هو لا ما عدا ذلك لا - [01:54:16](#)

في المسجد هي التي اخرجت واستغنت. وضحت القضية آآ المخصص الثامن ايها الاحبة قول الصحابي آآ الان هو وادي المسألة الحقيقة عويصة هل قول صحابي يصلح ان يقضي بالتخصيص لعموم الكتاب او السنة. الان من رأى ان قول الصحابي ليس بحجة اصلا. ليس مصدرا من مصادر - [01:54:30](#)

هذا الامر منتهي عنده. انه قول الصحابي لا يخص عموم الكتاب والسنة. لكن المشكلة تأتي عند من؟ عندما نرى ان الصحابي حجة. الان من يرى ان نقول الصحابي حجة في الحقيقة لا ارى انه يلزم الزام ان يقول ان قول الصحابي يخص عموم الكتاب والسنة - [01:54:56](#)

لاني انا قد اقول ان قول الصحابي حجة لكن اقول بشرط انه لا يقضي على عموم الكتاب والسنة. يعني قول الصحابي فيما لم يرد فيه نص في الكتاب او السنة حجة. اما اذا ورد شيء من الكتابة والسنة فقول الصحابي لا يخص. صح؟ فقول قول الصحابة حجة لا يستلزم في الحقيقة ان اجعل - [01:55:16](#)

مخصص لعموم الكتابة والسنة. لكن آآ هنا يقول عبد المؤمن البغدادي وقول الصحابي قس ان كان حجة. طبعا هو عند الحنابلة حجة في الحقيقة. هو عند الحنابلة حجة اه ويقوى على التخصيص الذي يظهر انه يقوى على التخصيص عند الحنابلة. بناء على ان قول الصحابي حجة وهذه مسألة سندرسها ان شاء الله في - [01:55:36](#)

اذا قول الصحابي على من يرى انه حجة اه يجوز ان يكون مخصصا ولا يلزم. ان يكون مخصصا المخصص التاسع والآخر من المخصصات المنفصلة ايها الاحبة هو القياس - [01:56:06](#)

هو القياس. فيقول عبد المؤمن تاسعا واخيرا من النقضات المنفصلة. قياس نص خاص في قول ابي بكر والقاضي وجماعة من الفقهاء والمتكلمين. وقال ابن شاق لا من اصحاب نشاط لا. هكذا يشكل في الازهر. وقال ابن شاق لا ان الحنابلة وجماعة من الفقهاء لا - [01:56:23](#)

لا يخص القياس لا يخص عموم الكتاب والسنة. وقال قوم بالجلي دون الخفي. القياس الجلي يخص والقياس الخفي لا يخص وخصص به عيسى ابن ابان وهذا من فقهاء الحنفية وليس من الحنابلة وخصص به عيسى ابن اباه - [01:56:43](#)

المخصوص وحكي عن ابي حنيفة. اذا ايها الاحبة قياس نص خاص في قول ابي بكر من في قول ابي بكر عبد العزيز الغلام خلال رحمة الله عليه مش اه البعض طبعا ابو بكر وانا اقول باقلا ان كذا هو يقصد الكلام يبدأ باصحابنا ابو بكر - [01:57:03](#) في قول ابي بكر عبد العزيز والقاضي من القاضي؟ القاضي وابو يعلى عبد الحنابل وجماعة من الفقهاء والمتكلمين. ما معنى قياسه نص خاص ايها الاحبة؟ الان خلال المثال سيتضح المقال سريعا من دون كما نقول كثرة شرح. اه الله سبحانه وتعالى يقول وهذا المثال كما ذكرت اكثر من مرة - [01:57:23](#)

الله سبحانه وتعالى يقول اه الزانية والزاني فجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة. اين العموم في هذا النص؟ اين اللفظ العام؟ اين العام بالضبط؟ الاسم موصول. الزانية والزانية اسم موصول بمعنى الذي جميل. الان اه عموم هذه الآية ان كل زانية وكل زانية يجب ان يجلد - [01:57:42](#)

صح؟ الان سورة النساء دلت على ان الزانية الامة لا تجلد مائة جلدة. قال تعالى فاذا احسننا فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب. هذه الآية دلت على ان الامة. الزانية الامة - [01:58:16](#)

وثاني الامر احسنت يعني تزوجت او لم تتزوج البتزوج او لم تتزوج عليها دائما نصف حد الحرة من الجلد خمسين جلدة ما عليها رجل الان. دائما خمسين تزوجت او لم تتزوج. اذا اقل فاذا اقسمن. قال فاذا اقسمن فعليهن نصف. وين كلمة نصف الشهر؟ نصف ما على المحصنات من العذاب. الان - [01:58:45](#)

هذه الآية التي في سورة النساء اخرجت ها اخرجت الامة الزانية من عموم قوله تعالى الزانية والزانية كل واحد منهم مائة جند صح؟ اخرجتها. فدل على ان الامة الزانية ليست مقصودة بهذا الحكم. وانما جدة خمسين. اما - [01:59:11](#)

فهل بقي على عمومته أم خرج منه العبد أيضا إذا كانت الأمر الزانية خرجت فهذا العبد الزاني يخرج من عموم قوله الزاني. العلماء ماذا قالوا؟ العلماء قاسوا قياس. قالوا العبد يقاس على الأمة في التنصيف الحد عليه أيضا - [01:59:31](#)

بجامع العبودية في كليهما فقالوا العبد حكمه حكم الأم في التنصيف بجامع العلة الجامعة بينهما العبودية. جيد؟ فقالوا إذا العبد الزاني يخرج من عموم قوله تعالى الزاني فاجلدوا كل واحد منهم مائة جلدا. طب ما الذي - [01:59:54](#)

أخرج العبد لا تستطيع أن تقول النص. النص ما أخرج العبد. النص أخرج الأمل. نقول الذي أخرج العبد الزاني من العموم هو قياسه على الأمة دل على خروجها النص الخاص. هذا معنى قول عبد المؤمن القياس على نص خاص من المخصصات. أنه قياس العبد - [02:00:16](#)

على الأمل قياس العبد على الأمة. الأمة أين ثبت أنه التنصيف الحد عليها؟ وأنها ليست في الزانية. في نص خاص. وهو قوله تعالى في سورة النساء بفاحشة. فقسمة العبد قياسا على الأب الذي ثبت الحكم في حقها بالنص ثم أخرجت بالتالي العبد من عروق قوله - [02:00:38](#)

تعالى الزاني فخرج العبد الزاني من عموم قوله الزاني عليه مائة جناء بقياس العبد على نص خاص وهو قياس العودة على الأمل التي ثبتت التوصيف في حقها بنص سورة النساء. وضحت القضية أيها الأحبة - [02:01:02](#)

فهذا هو معنى قوله من المخصصات قياس نص خاص. إذا قست على نص خاص فهذا القياس يستطيع أن يخصص عموم نص عام. مثال آخر الله عز وجل يقول وأحل الله البيع - [02:01:20](#)

البيع صيغة من صيغ العموم البيع يعني كل بيع ممتاز ثم النص دل على تحريم الربا في البر والربا نوع من أنواع البيوت الربا هو نوع من أنواع البيوع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر من البر الربا الهاء وهاء. جميل. فالنص دل على - [02:01:39](#)

الربا في ماذا في البر ممتاز ثم الفقهاء قالوا أيضا يحرم بيع الربا في الرز. قلنا لهم كيف كيف أخرجتم حرمتهم بيع الربا في الرز؟ مع أن النص على عموم أحل الله - [02:01:58](#)

البيع يعني كل بيع النص أحل الله البيان خصه قوله صلى الله عليه وسلم البر بمر الربا الهاء وهاء. يخصص فيه عموم وأحل الله البيع. وهذا تخصيص نص بنص. أما الرز لم ينص عليه الكتاب - [02:02:17](#)

السنة فنقول الرز قياس على البر الرز قياس على البر في حرمة بيعه ربا بجامع وجود ولا الطعم أو الكيل في كليهما فاصبح الرز أيضا بيع الرز بالرز من البيوع المحرمة المنهية عنها فيخرج من عموم قوله تعالى وأحل الله البيع. ما الذي أخرج الرز؟ بيع الرز بالرز - [02:02:34](#)

ومن عموم قوله تعالى وأحل الله البيع ما الذي أخرج من العموم؟ قياس الرز ما عندي نص لكن الذي أخرج قياس الرز على البر فهذا يسمى من المخصصات أن تقيس على نص خاص فنتيجة القياس تخصص لفظ عام. هل يجوز هذا في الحقيقة - [02:02:58](#)

من العلماء يخاف من هذه الكلمة. من قضية أن نقول أن القياس يقوى على تخصيص عمومات الكتاب والسنة. لأن القياس فيه مدخل للرأي قوي صح؟ فلذلك ستجد هناك خلاف قوي في المسألة. هل يجوز للقياس أن يخصص عموم كتاب وسنة؟ القياس اجتهاد بشري. من عالم والعمومات - [02:03:18](#)

الكتاب والسنة هذه الفاظ رحم من الله. فكيف نخصص بالقياس عموم الفاظ الله سبحانه وتعالى ووعيه. فالجمهور قالوا ما في مشكلة. ما دام أن القياس ليس من بنات عقولنا وأفكارنا وإنما هو اعتماد على نص خاص هو من وحي الله. ففي الحقيقة كأني كأنني خصصت العموم - [02:03:38](#)

صح أو أنا را ما خصصت للعموم بنص لكني خصصته بقياس معتمد على نص. فكأنني في مآل الأمر خصصت للعموم بالنص والله سبحانه وتعالى يريد منا أن نفكر وأن نتأمل وأن نقيس على نصوصه. فإذا عندما أقول أن العام مخصص بالقياس هذا لا مانع منه في الحقيقة وليس - [02:04:03](#)

هو اعتداء على عمومات الكتاب والسنة لأن ليس القياس الذي اعتمده من بنات عقلي وأفكاري هو قياس يعتمد على نص من وحي

الله ايضا فلا عند الجمهور. الان ابن شاق له وجماعة من الفقهاء قالوا له - [02:04:24](#)

لا يخص يعني القياس لا يقوى على تخصيص العموم لماذا؟ للفكرة اللي قلناها قبل قليل انهم يخشون من قضية تقديم القياس على علومات الوحي. قالوا والله في امريكا حقيقة بخوف انه كيف نقدم - [02:04:39](#)

القياس بشري قابل للخطأ على عمومات الكتاب والسنة لكن في الحقيقة ايها الاحبة ادلة مقابل التخصيص قوية. انه كما قلنا وليس قياس يعتمد على الهواء قياس قوي. يعتمد على نص اخر خاص. فليس - [02:04:55](#)

مقياس نقبله لان يكون مخصصا للعموم. لذلك الرأي الثالث قد يكون هو من يعني اعدل الاقوال واقربها واطهرها وقال قال قوم القول الثالث يجوز ان يخص بالقياس الجلي دون الخفي - [02:05:10](#)

اه هناك قوم اجوا على حين وسط قالوا مش كل الاقيسة تستطيع ان تخصص عموم الكتاب او السنة. الاقصى التي تخصص هي الاقيس الجلي الواضح طيب اما الاقياس الخفية لا تقوى على التخصيص. طيب ما معنى قياس جلي - [02:05:27](#)

هذه بحد ذاتها قضية مختلف فيها عند الاصوليين. منهم من يرى ان القياس الجلي هو القياس بنفي الفارق الذي سنتعلم ان شاء الله في موضعه. ومنهم من يرى ان قياسه الجميل هو قياس العلة - [02:05:44](#)

طبعا القياس بنفي الفارق اقوى من قياس العلة كما سنتعلم ان شاء الله في موضعه. لكن انا ما بدي وخاصة في الفارق القضية طويلة الان. هذه في القياس وبينها ان شاء الله. وعندما - [02:05:58](#)

القياس تعودون الى هنا فتعرفون ما هو القياس بالنفي الفارق؟ وما هو القياس قياس العلة؟ لكن باختصار هناك خلاف اصلا في تحديد ما هو القياس الجديد هل هو القياس بنفي الفارق ولا قياس الالة؟ طبعا واصوليا القياس قياس العلة اضعف من القياس بنفي الفارق. فاذا كان قياس العلم - [02:06:08](#)

فمن باب اولى انه القياس بنفي الفارق هو قياس جديد. لكن اذا كان القياس بنفي الفارق فقط هو الجلي معناته قياس العلمي لا يدخل طبعا من درس معنا نغم الصغير وضحت بشكل واضح لذلك ما هو القياسات وما هو قياس الالة؟ لكن انا ان شاء الله سأبينه هنا في كلامي عن الاخ - [02:06:28](#)

انا في العمر بقية. القول الرابع والاخير قول عيسى ابن ابان من الحنفية. عيسى ابن ابان من الحنفية ايش يقول؟ يقول انا اعطيكم حل من عند الحنفية يقول اذا كان العام الذي سيخصصه القياس - [02:06:48](#)

اذا كان هذا العام دخله التخصيص اولا بالنص فيجوز ان يدخله تخصيص اخر بالقياس اما اذا كان العام لم يدخلوا اي تخصيص مسبق بالنص. فلا يجوز ان يكون القياس هو اول مخصص له - [02:07:04](#)

ما معنى هذا الكلام؟ عندي ايها الاحبة عامة من عمومات الكتاب او السنة. هذا العام دخله تخصيص اولي بخاص من نصوص الكتاب والسنة ايضا قادم الامان اذا العام دخله تخصيص من نصوص الكتاب او السنة ضعف الدلالة على العموم يبدأ يضعف. طبعا هذا كله مبنى - [02:07:24](#)

على وجهة نظر للحنفية انا ما حببت اتطرق اليها الان انه احنا قلنا انه العموم عند الجمهور من قبيل الظاهر صح؟ يعني هو يحتم العموم ظاهرا مع احتمال معنى المرجوح والخصوص. عند حنفية عندهم وجهة نظر اخرى منفصلة تماما. الحنفية عندهم العموم من قبيل النص - [02:07:48](#)

طبعا احنا عنا بعض صيغ العموم نص. صح؟ اللي هي ايش؟ النكرة المنفية اذا جرت بميم الزائدة لو قال او تقديرا. هذي الحنفية لا عندهم العموم كلياته من قبيل النص. كله قطع - [02:08:08](#)

لكن الحنفية ايش بقولوا؟ طبعا كلها طبعا في وادي بتيجي على الماشي. الحنفية عندهم العموم كلياته من القطع من النص. ليس من قبيل الظاهر. لكن يقولون الحنفية العموم هو دلالة نص لكن اذا دخله التخصيص اذا اصبح خاصة دخله التخصيص عفوا - [02:08:25](#)  
اذا دخله التخصيص تحولت دلالة هذا النبض العام من نص واصبح ظاهر فاصبح اضعف اذا هو نص كان قطع الدلالة على العموم. لكن دخله تخصيص اه فبالتالي ينتقل من تضعف قوته يسمع هذا العام اضعف اصبح ظاهر. اذا اصبح اضعف قالوا يجوز ان يأتي انقياس -

يجوز ان يأتي القياس ليخصه. بالتالي ايها الاحبة عيسى بن اباني يقول اذا عندي لفظ عام. هذا لفظ عام قطعي عند الحنفية لانه الدلالة ونص. اذا دخلوا تخصيص بنص اخر من الكتاب او السنة انتقل هذا العام واصبح فيما بقي والان هو دخله تخصيص -

الكتابة والسنة. فمن بعد الباقي الباقي الذي هو داخل في العام دلالة العام على الباقي اه ليست اصبحت ظنية ظاهر ولم يعد نصا. بالتالي هنا يستطيع القياس ان يخصص يستطيع القياس ان يخصص هذا اللفظ العام. لكن متى كما قلنا ايش الضابط؟ ان يكون هذا العام اولاً تعرض لتخصيص من الكتاب او السنة - 02:09:35

فضعفت دلالتة فيستطيع هنا القياس ان يأتي هو ايضاً ليخصص هذا اللفظ العام. اما اذا كان العام لم يدخل عليه اي تخصيص من نصوص الكتاب او السنة فلا يقبل قياس على ان يأتي هو ابتداء من عنده ليخصه - 02:10:06

اذا كان العام ما دخل وتخصيص من الكتاب والسنة لا يصلح القياس لان يكون هو اول مخصص للعام. لان القياس اضعف لانه القياس ضني والعام عندهم ايش عندي الحالة ديال قرعي وقياس كل الظني والعام عندي قطعي لكن احنا الجمهور ما عنا مشكلة. لانه العموم احنا عنا اصلاً ابتداء ليس قطعي ليس - 02:10:24

احنا عنا العموم ابتداء هو ظني. فبما ان العموم ظني والقياس ظني ما عنا مشكلة. حتى تفهموا كيف الاقوال تتوارد. انه ليش الحنفية قالوا هيك انه اريد قطعي وعندو رقية اذا انو القياس لا يقوى على انه ينسخ عفوا انه يخصص العموم. لكن اذا العموم عندهم دخل وتخصيص من - 02:10:46

من الكتاب او السنة تحول الى ظني في العموم اذا دخلوا تخصيص من الكتاب او السنة بعض الدلالة عندهم تحول الى ظني بالتالي الان نعم يستطيع القياس ان يأتي ليخصه مرة اخرى - 02:11:06

اما عند الجمهور اصلاً العموم هو دلالتة ظاهرة وليست نصية. فبالتالي هو ظن ابتداء فيستطيع القياس ان يأتي ليخصه طيب اذا هذه اربعة اقوال ايها الاحبة والمعتزم عند الحنابلة والرأي الاول فعلاً. وان المقياس نص الخاص يقوى على ان - 02:11:21

اه يخصص العباد سواء كان القياس رجالياً او خفية. ما دام انه قياس صحيح توفرت فيه شروط الصحة. ثم بعد ذلك ويجوز تخصيص العموم الى واحد وقاضي الرازي والغزالي الى اقل الجمع. وهو حجة في الباقي عند الجمهور خلافاً لابي ثور وعيسى ابن ابيه. هذه - 02:11:41

مساء قد القرى ان شاء الله في مطلع الدرس القادم. وندخل في المخصصات المتصلة وذكر منها فقط الاستثناء. نأخذ احكام الاستثناء ثم ننتقل باذن الله الى المطلق والمقيد نسأل الله حسن الختام. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 02:12:01